يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثمن: ١٢٥٠ ل.ل · 3,50 · IL-ITTIHAD · אל-אתיחאד

الثلاثاء ٩ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ١٠ صفر ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٦٩ VOL 69/35 — 9.1.1979

# المظاهرات العنيفة تجتاح العاصمة الايرانية والمتظاهرون يهتفون: "لا لحكومة" باختيار

**طهران — خرج آلاف الشباب ، أمس الاثنين ، الى شوارع العاصمة الايرانية والمدن الكبيرة الاخرى يتظاهرون ويهتفون « الموت للشاه » و « لا لحكومة شهبور باختيار » وقد اصطدموا مع الجنود الموالين للشاه الذين اطلقوا النار على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم . ولقد رد المتظاهرون على هذا باقامة المتاريس في الشوارع واحراق الاطارات امامها .**

وكان الاضراب العام حدادا على ضحايا القمع الشاهنشاهي قد شل الحياة الاقتصادية في طهران والمدن الرئيسية الاخرى ، أمس ، لليوم الثاني على التوالي وذلك تلبية لنداء جبهة المعارضة الوطنية والزعيم الروحي آية الله الخميني .

وكان الخميني قد أعلن في باريس ان انصاره يعارضون حكومة باختيار ودعا الى مواصلة النضال من اجل الاطاحة بالطغمة الشاهنشاهية الحاكمة .

*** طائرة بوينغ أمريكية تنتظر في مطار طهران على أهبة الاستعداد لترحيل الشاه * أحداث ايران تثير قلق الاوساط الامبريالية والبدء بتفكيك أجهزة التجسس الامريكية ***

وقال الخميني انه يعارض في بقاء القواعد العسكرية الامريكية في ايران والتي تستخدمها المخابرات الامريكية مركزا للتجسس على الاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنطقة . ونفى آية الله الخميني ان بلاده ستكون خاضعة للنفوذ السوفييتي كما تحاول الادعاء بذلك الصحف وأجهزة الاعلام الغربية والرجعية .

وبينما يواصل الشعب الايراني انتفاضته المستمرة ذكرت الوكالات في العاصمة الايرانية أن طائرة بوينغ تملكها عائلة الشاه قد شوهدت في مطار العاصمة في انتظار الاقلاع ، الامر الذي يؤكد أن الشاه سيغادر البلاد قريبا . ويتوقع المراقبون ان يرحل الشاه عن ايران في كل لحظة ودون أي أمل له في العودة .

وقد صرح شهبور باختيار بان الشاه سيغادر البلاد فعلا وان السلطة المركزية ستكون بيد رئيس الحكومة مع بقاء الحكم الملكي . وفي محاولة لتهدئة الخواطر أعلن باختيار ان حكومته ، التي سيعرضها اليوم على مجلس النواب الايراني ، ستضع حدا للعمل بالاحكام العرفية في البلاد عامة. وقد ألغيت هذه الاحكام ، اعتبارا من اليوم ، في مدينة شيراز . وقال باختيار ان حكومته ستقدم الى القضاء جميع الذين شاركوا في الفساد الاجتماعي واعمال القمع السياسي .

ولكن على الرغم من هذه التصريحات المطمئنة ، الا ان المراقبين يجمعون على أن فرص بقاء باختيار في الحكم ضعيفة جدا طالما لم ينسحب الشاه رسميا وعمليا عن السلطة ولم تلغ الملكية . ولقد جاءت هتافات الاف المتظاهرين في العاصمة أمس الاثنين : « لا لحكومة باختيار » لتؤكد تقديرات المراقبين هذه .

وبينما تتابع الاوساط التقدمية في العالم والمنطقة بارتياح كبير التطورات في ايران اعرب وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ، هنري كيسنجر ، عن قلقه من هذه التطورات . ودعا حكومة الولايات المتحدة الى اظهار الحزم في دعم أصدقائها مشيرا بذلك الى عجز الامبريالية الامريكية عن انقاذ أعوانها في ايران وقبل ذلك في أقطار أخرى .

وصرح وزير الطاقة الامريكي ، شليزنجر ، بأن احداث ايران تشكل اضعافا للنفوذ الامريكي ودعما للنفوذ السوفييتي . ومن الواضح ان المقصود بالنفوذ السوفييتي تزايد قوة حركة التحرر الوطني والاجتماعي . وقال شليزنجر لا يتوقع حدوث تحول الى الافضل في ايران . وأضاف ان أحداث ايران ستمتد الى دول الخليج وستتهدد دولا مثل السعودية . وقال بلهجة متشائمة انه ما لم نمد يد المساعدة الى هذه الاقطار ستواجه الامبريالية الامريكية متاعب عديدة في هذه المنطقة الهامة . وأشار الى اسقاطات أحداث ايران على أزمة الطاقة في بلاده فقال ان حكومته قد تلجأ الى سياسة تقنين استهلاك النفط لمواجهة مثل هذه الاسقاطات .

وان ما يؤكد قلق الولايات المتحدة وتشاؤمها هو ان خبراءها بدأوا فعلا في تفكيك بعض محطات الانذار والتجسس العاملة في ايران والموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تملك في ايران عشرات مثل هذه المحطات التي يشرف عليها الجيش الامريكي والمخابرات الامريكية اشرافا مباشرا . وهي تحتوي على أجهزة حديثة وسرية جدا . وقد بدأت السلطات الامريكية في تفكيكها خوفا من أن تقع هذه الاجهزة في أيدي حكومة معادية للامبريالية الامريكية فينفضح أحد الادوار الخطيرة لامريكا في ايران والمعادية للشعب الايراني وشعوب المنطقة عامة .

# أعلام الحرية الحمراء ترفرف فوق بنوم بنه

*** الطغمة الرجعية تهرب الى بكين * الجبهة الوطنية تعلن برنامجها السياسي * الجماهير الشعبية تنتفض في المناطق الغربية وتسهل على قوات الجبهة مهمة التحرير * الصين تحشد قواتها على الحدود الفيتنامية * الولايات المتحدة تتشاور في مجلس الامن ***

**حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تستمر فصائل جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني في اندفاعها الثوري لتحرير مناطق البلاد التي لا تزال تحت سيطرة قوات « خمير روج » التابعة للطغمة الرجعية الدكتاتورية والتي هرب قادتها من بنوم بنه العاصمة أمس الاول ، الاحد ، الى بكين قبل أن يحررها الثوار بلحظات .**

وذكرت اذاعة الثوار امس ، الاثنين ، ان قوات الجبهة تمكنت من تحرير اغلبية مناطق البلاد ال ١٩ وذلك بمساعدة الاهالي الذين نظموا الانتفاضات الشعبية ضد قوات النظام الدكتاتوري تلبية لنداء زعيم الجبهة هنغ سامرين الذي توجه فيه الى الكمبوديين داعيا اياهم الى مساعدة قوات الجبهة لانجاز تحررهم من نير النظام الفاشي الدموي الذي فرضته طغمة بول بوت وايانغ ساري .

وذكرت الاذاعة ان قوات الجبهة تواصل تصفية الجيوب الصغيرة التي لا تزال قوات « خمير روج » تسيطر عليها .

هذا وفي الوقت الذي يلي فيه الحسم العسكري في صالح جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة مؤكدا تحلل الانظمة المنضوية تحت لواء ما يسمى برابطة دول جنوب شرقي آسيا ، ويدعم من الولايات المتحدة الامريكية والقيادة الصينية ، عقد مؤتمر لوزراء خارجيتها في جاكارتا ، عاصمة اندونيسيا ، وذلك لبحث ما أسمته هذه الرابطة « انتهاك سيادة كمبوديا » . هذا من ناحية ، اما من ناحية أخرى فقد اعلنت تايلاند التعبئة العامة في قواتها وكثفتها الى الحدود الغربية مع كمبوديا في الوقت الذي تقوم فيه الصين بحشد قواتها على الحدود الفيتنامية ، وذلك استمرارا في تحريضها على فيتنام وتصعيدا لاستفزازاتها ضدها . اذ رغم ان المراسلين الصحفيين الغربيين المتواجدين في بانكوك قد اعترفوا بان طغمة بول بوت وايانغ ساري سقطت لان جماهير الشعب الكمبودي ارادت ذلك، الامر الذي عبر عنه تأييدها الجبهة وترحيبها بنضالها الثورية ، الا ان القيادة الصينية تصر على ادعاءاتها ان قوات فيتنام هي التي أسقطت نظام بول بوت .

وأما الامير نورودوم سيهانوك ، رئيس حكومة كمبوديا السابق والذي كان رهين الاعتقال المنزلي طوال السنوات الثلاث الماضية في بنوم بنه ، فقد اعترف في مؤتمر صحفي عقده في بكين ، ان النظام البائد ارتكب العديد من الجرائم في كمبوديا وتنكر لحقوق الانسان الاساسية . والغريب بعد هذا الاعتراف ان يسافر سيهانوك الى نيويورك ليعرض وجهة نظر هذا النظام على مجلس الامن الذي يزمع عقد جلسة خاصة له لبحث الوضع في كمبوديا .

هذا وكانت جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة قد طلبت ان يمثل ممثلها في مجلس الامن وذلك بصفته ممثلا وحيدا للنظام الشرعي في بلاده ، وعبر الاتحاد السوفييتي عن دعمه لهذا المطلب العادل وقال : ان أحداث

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## كلمة الاتحاد

### الجبهات الدمقراطية ستفشل المؤامرات السلطوية

تروي الانباء المتواترة ان التوتر يسود بلدة سخنين البطوفية وان حوادث الشجار لا تتوقف فيها منذ الانتخابات المحلية في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ ، وان الشرطة « تحافظ على الامن » ! ، وان الوجهاء من المنطقة يحاولون اصلاح ذات البين بين « المتخاصمين » من ابناء العائلات المتحاربة — المتشاحنة !

وتؤكد « المصادر العليمة » ! ان الوضع تأزم بعد ان اعلن مأمور الانتخابات المحلية ان انتخابات سخنين شرعية ونتائجها قانونية ولا يغير من هذه الحقيقة ان مشبوهين احرقوا صندوقا من الصناديق الانتخابية .

من السذاجة ان يتصور حكام هذه البلاد ، الذين انتهجوا سياسة الاضطهاد القومي منذ قيام الدولة ، انهم يستطيعون تضليل الراي العام في هذه البلاد بتظاهرهم بالبراءة وبعدم المسؤولية عما يجري في القرى والبلدات العربية .

حتى قبل ان يضطروا الى اقامة مجالس بلدية ومحلية في القطاع العربي ، بذلوا كل جهد في سبيل تفجير الاحتراب بين العائلات والحمائل والطوائف في المدن والقرى العربية ليمنعوا وحدة الجماهير الشعبية في مكافحة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية .. بل انهم زعموا ان الخلافات العائلية والحمائلية والطائفية هي التي حالت دون اقامة مجالس محلية منتخبة في البلدات والقرى العربية .

وقد كان قيام الجبهات الدمقراطية التي وحدت الشيوعيين وسائر الوطنيين والتقدميين في القطاع العربي ضربة كبرى اصابت اولئك الحكام لانها زعزعت القاعدة الجوهرية التي اعتمدوا عليها لمواصلة سياستهم القائمة على المبدأ الامبراطوري — « فرق تسد » !

وزاد من قلقهم ، على مواقعهم ، نتائج الانتخابات المحلية ونجاح هذه الجبهات في ثلث البلدات والقرى العربية وازدياد تمثيل هذه الجبهات في المجالس البلدية والمحلية العربية .

وحتى قبل ان تعلن وزارة الداخلية نتائج الانتخابات رسميا ، اتضح من تأجيل هذا الاعلان ان حكام اسرائيل يخططون لاجهاض مدلولات تلك النتائج العملية بتفجير صراعات محلية تمنع الائتلافات الدمقراطية من ممارسة نشاطها وتحقيق برامجها وانجاز وعودها .

وهكذا وقعت حوادث اصطدامات مفتعلة لا مبرر لها ..

ومن هذه محاولة حرق مجلس محلي الرامة .. والاصطدام المأساوي في الرينة .. وهجمة الزعران الموتورين على المجلس المحلي المنتخب في البعنة .. و « التوتر الشديد » في سخنين .

لا نشك لحظة واحدة ومن ورائنا خبرة ثلاثين عاما مضت ان منفذي هذه « الزعرنات » — فلا نستطيع وصفها بغير ذلك — ما كانوا يقومون باعتداءاتهم لولا مساندة اجهزة السلطة القمعية ، العلنية — اي الشرطة — وغير العلنية اي اجهزة الظلام السيئة الصيت .

وتؤكد هذه الحقيقة لان المبادرين الى هذه الاعمال التآمرية انكشفت حقيقتهم في الانتخابات . وظهر رصيدهم الهزيل بين الجماهير الشعبية في الانتخابات التي جرت في ظروف سيطرة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي واجهزتهم القمعية .

اننا نعرف عزلة هذه العناصر العميلة بين الجماهير .. ونشك في قناعتها باخطار جرائمها بحق مدنها وقراها .. ولكننا نثق بالجماهير الشعبية دون تحفظ .. ونؤمن بقدرتها على تطويق هذه العناصر وشل تآمرها . وفي رأينا أن هذه الجماهير الواعية تستطيع عن طريق توطيد وحدتها وتوثيق التفافها حول جبهاتها ومنع نفاذ التآمرين الى صفوفها ، تستطيع ليس فقط افشال التآمر السلطوي ، بل تستطيع ايضا تحقيق برامجها الايجابية ايضا .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## كتلة الجبهة تطلب بحث تزويد إسرائيل روديسيا بالطائرات

**الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول أعمالها ما نشرته مؤخرا مصادر أمريكية وهو أن حكومة روديسيا العنصرية تستعمل طائرات عامودية ( هيلوكبتر ) امريكية حصلت عليها من حكومة اسرائيل ، وتفيد المصادر نفسها ان هذه الطائرات بيعت لاسرائيل ثم قامت حكومة اسرائيل ببيعها لحكومة روديسيا .**

وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذه الخطوات تتناقض وقرارات هيئة الامم المتحدة التي تفرض حظرا على النظام الروديسي . وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها حكومة اسرائيل بتقديم مساعدات لانظمة عنصرية مثل جنوب افريقيا وروديسيا » .

وطالب طوبي في طلبه بان تبحث الكنيست الموضوع لتضع حدا لدعم اسرائيل للانظمة العنصرية ضد شعوب افريقيا .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت يوم الاحد الماضي تصريحات مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية حول هذا الموضوع .

وجاء في تصريحات المسؤولين الامريكيين ان ١٢ طائرة عامودية ( هيلوكبتر ) من نوع هيو ٢٠٥ كانت بحوزة اسرائيل وجدت طريقها الى روديسيا حيث تستخدم الان في

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

## يحياوي يؤكد تمسك الجزائر بطريقها الثوري

الجزائر — الوكالات — اكد محمد صلاح يحياوي المسؤول التنظيمي في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، امس الاول ، الاحد ، ان الجزائر ستواصل السير على الطريق الاشتراكي الذي اختارته .

وجاء هذا التاكيد في الكلمة الهامة التي القاها في جلسة افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الجزائرية الوطني الاول والذي يواصل اعماله منذ يوم الاحد .

ودعا محمد صلاح يحياوي الشباب الجزائري الى دعم التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الثورية التي تجري في البلاد بشكل فعال ونشط ، والى الرد بحزم على دسائس القوى الرجعية والامبريالية .

## « برافدا » تحذر من المراهنة على الورقة الصينية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — حذرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » في تعليق نشرته امس الاول ، الاحد ، الدول الغربية من محاولاتها المراهنة على « الورقة الصينية » وذلك بتقوية قدرات الصين العسكرية ، وتقوية نهج القيادة الصينية العدواني ضد الاتحاد السوفييتي .

وتابعت «برافدا» قولها الا ان عبر الماضي ودروسه تشير الى ان من ينفذ هذه المخططات انما يقرر توجيه الضربات لنفسه . وكتبت : « وفي حين يأملون في الغرب ( اي المسؤولون الامبرياليون والرجعيون ) في توجيه خط بكين العدواني ضد الاتحاد السوفييتي على المؤرخين ان يذكروا دروس الماضي » . وقصدت برافدا بذلك ان تعيد الى الاذهان ان الامبرياليين في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ساندوا النازية الالمانية بهدف تشجيعها على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والقضاء عليه . فبذلك يصيبون عصفورين بحجر واحد : يقضون على الاتحاد السوفييتي ويتخلصون من منافس امبريالي .. ولكن ذلك لم يتحقق .. فالمانيا النازية هاجمت ايضا بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية .

واشارت « برافدا » الى ان الاتحاد السوفييتي يتابع باهتمام النتائج الفعلية التي يؤدي اليها التقارب والتعاون الامريكي — الصيني ويستخلص الاستنتاجات المناسبة .

## مؤتمر قمة غوادلوب يبارك التقارب الامريكي — الصيني

**سان فرانسوا — انهى رؤساء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، يوم السبت الماضي ، مباحثاتهم غير الرسمية التي اجروها في عاصمة جزيرة غوادلوب التابعة لفرنسا والواقعة في البحر الكاريبي .**

وقد ناقش اولئك الرؤساء العلاقات الصينية — الامريكية وقرار البلدين تبادل السفراء بينهما . ويتضح مما نشرته الوكالات ان رؤساء الدول الاوروبية الغربية ، بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، باركوا التقارب الامريكي — الصيني الذي تسعى اليه حكومة الرئيس كارتر . واقروا سوية برنامجا اقتصاديا وعسكريا يستهدف تقوية قدرات الصين العسكرية ، على امل استخدامها للضغط على الاتحاد السوفييتي ، ويرمي الى الاستفادة الاقتصادية من التبادل التجاري والاقتصادي مع الصين التي يمكن ان تشكل سوقا ضخما لتسويق منتجات تلك الدول . وفي هذا الصدد وافق المؤتمرون على الصفقة البريطانية — الصينية التي تعهدت فيها بريطانيا تزويد الصين بطائرات « هاريوت » المقاتلة بقيمة مليار دولار .

كما ناقشوا التطورات العاصفة في ايران وأثرها على المصالح الامبريالية في منطقة الخليج العربي ، والجولة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ( سالت ) ومحادثات « السلام » المصرية — الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

واكد ناطق فرنسي ان الرؤساء كارتر ( الامريكي ) وكالاهان ( البريطاني ) وديستان ( الفرنسي ) وشميدت ( الالماني الغربي ) ناقشوا أيضا الوضع في الباكستان وتركيا وفي منطقة القرن الافريقي والهند الصينية ، حيث قام الثوار الكمبوديون بهجوم كاسح أسفر عن هزيمة النظام الديكتاتوري في بنوم بنه وانتصار جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية .

( اقرأ تحذير « برافدا » من أخطار التقارب الامريكي — الصيني في مكان آخر من هذا العدد ) .



## الانعزاليون بتشجيع من اسرائيل يصعدون استفزازاتهم المسلحة في بيروت والجنوب

**بيروت — لا يزال التوتر يخيم على العاصمة اللبنانية في أعقاب محاولات العصابات الانعزالية الفاشية المستمرة لتفجير الوضع في المدينة وضواحيها وتزايد أخطار غزو عسكري اسرائيلي واسع جديد لجنوب لبنان .**

وكانت قوات الردع العربية قد اتهمت افراد هذه العصابات باطلاق النار على قواتها في بيروت من المواقع التي يسيطرون عليها في عين الرمانة والطيونة وغاليري سمعان ، جنوب شرق بيروت . وأكد ناطق باسم قوات الردع ان هذه القوات اضطرت الى الرد على مواقع اطلاق نيران الانعزاليين واسكاتها . كما اتهم هذا الناطق الانعزاليين بعرقلة تنفيذ قرار فتح المدارس ، أمس الاثنين ، والتي تأخر فتحها هذا العام بسبب استمرار استفزازات الانعزاليين المسلحة .

وكان التوتر قد ازداد في بيروت ، أمس الاول ، بعد ان انفجرت عبوة ناسفة قرب مسجد يقع في منطقة يقطنها الفلسطينيون . وقد أسفر الانفجار عن تدمير سيارتين الا أن احدا لم يصب بأذى .

ومع تصعيد الاستفزازات المسلحة في الشمال ، في بيروت والضواحي ، عقد

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## نجاح المباحثات الفلسطينية — العراقية

بغداد — الوكالات — تكللت المباحثات التي اجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برياسة فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ، مع القادة العراقيين بالنجاح التام .

وأعلن فاروق القدومي انه تم تناول جميع القضايا المتعلقة بنضال الامة العربية على ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد وانعكاساته على الاحداث في العالم العربي وما يستجد عليه ، خصوصا ، قبيل انعقاد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني ال ١٥ ، المزمع عقده في دمشق في الشهر الجاري .

واشاد عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، في تصريح له بنتائج المباحثات الفلسطينية — العراقية والتي جرت بهدف مواصلة تعزيز العلاقات بين الطرفين وبما يخدم مصالح الامة العربية في نضالها ضد الاستسلام والاحتلال الاسرائيلي .

## اللاجئون الفلسطينيون في الضفة المحتلة :

### أمريكا تقف وراء تصفية وكالة الغوث

**القدس — بعث ممثلو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بمذكرة احتجاج واستنكار شديدة اللهجة الى مدير عمليات وكالة الغوث ، جورج غاليبو ، شجبوا فيها مؤامرة تصفية الوكالة وطالبوه باقالة الموظفين المشاركين في حبكها وخصوصا مفوض الوكالة العام ، مكلهيني ، الذي صرح علنا برغبته في تصفيتها .**

وجاء في المذكرة : « نحن ممثلي ومخاتير ووجهاء اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية تعلن باسم سكان المخيمات والقرى والمدن من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية المشرد عن ارضه منذ ٣٠ عاما شجبنا واستنكارنا لممارسات الوكالة التصفوية الهادفة الى هدم دليل يشهد على نكبتنا وتشريدنا عن ديارنا منذ عام ١٩٤٨ ذلك الدليل المتمثل في مخصصات الاغاثة التي انشئت بقرار

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

## النظام الساداتي يسجن معارضيه

القاهرة — اصدرت محكمة امن الدولة العليا احكاما بالسجن لمدة ثلاث سنوات على اربعة مناضلين بتهمة الانتماء الى حزب العمال الشيوعي المصري وهم رحمة محسن رفعت وجمال عبد الدايم ومديحة عبد العزيز الالواني وسعيد عبد المنعم شاطورة .

وحسب لائحة الاتهام وجدت الشرطة في حوزتهم منشورات تندد بسياسة النظام الساداتي .

## فالدهايم يحيل مسألة الاستيلاء على أراضي الخليل الى لجنة حقوق الانسان

**نيويورك — تجاوب سكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم مع نداء رئيس بلدية الخليل المحتلة فهد القواسمي للعمل على وقف استيلاء سلطات الاحتلال على ٢٠٠٠ دونم من اراضي المدينة لاغراض الاستيطان الكولونيالي . ففي رسالة بعث بها الى القواسمي اعلن فالدهايم انه احال النداء الى لجنة حقوق الانسان في منظمة الامم المتحدة .**

## اعتقالات واسعة في الضفة

القدس — اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اعتقالها ل ٣٥ شابا فلسطينيا من قلقيلية المحتلة بتهمة الانتظام في اربع خلايا مقاومة . وحملت السلطات هؤلاء المعتقلين مسؤولية الانفجار الذي وقع تحت سيارة اسرائيلية في قلقيلية وادعت ان احد المعتقلين الاساسيين أعتقل في اعقاب اصابته بجروح كبيرة وهو يعد عبوة ناسفة وانه اعترف في التحقيق.

ومن جهة أخرى قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب في أعقاب اكتشاف عبوة ناسفة موقوتة في حيفا وأخرى في نتانيا وأخرى في بئر السبع .

# السادات يلهث وراء المعاهدة مع حكام اسرائيل لالغاء أخطار انتفاضة إيران ولوقف "التقدم السوفييتي"!

**حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — عرض النظام الساداتي تنازلا جديدا في سبيل انجاح المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ، باشراف الولايات المتحدة ، لعقد « معاهدة السلام » ! بين حكام مصر واسرائيل . فقد صرح بطرس غالي القائم باعمال وزير الخارجية ان حكومته اسقطت مطالبتها بتعيين جدول زمني ، مقرر مسبقا ، لتطبيق « الادارة الذاتية » في المنطقتين المحتلتين الضفة والقطاع وذلك بشرط ان تتعهد الحكومة الاسرائيلية ببدء المفاوضات حول هذا الموضوع بعد شهر من توقيع « معاهدة السلام » بين الحكومتين .**

وصرح غالي أن حكومته تطالب ببحث وضع المنطقتين النهائي وعلاقتهما مع اسرائيل والاردن بعد ثلاث سنوات من البدء بتنفيذ مخطط « الادارة الذاتية » .

وفي الوقت نفسه أعلنت حكومة السادات انها ابلغت حكومة الولايات المتحدة موافقتها على استئناف المفاوضات مع اسرائيل وهي تترك لادارة كارتر ان تحدد الموعد والمكان .

ويظهر ان الاتصالات الدبلوماسية بين الاطراف الثلاثة ، حكومة مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، تجري بسرعة وبنجاح . فقد أعلن رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن امام لجنة الشؤون العسكرية في الكونغرس الامريكي ( يوم الاحد الماضي ) انه يتوقع ان تستأنف المفاوضات خلال اسبوع او اسبوعين .

ولجنة الشؤون العسكرية الامريكية تقوم الآن بجولة في بعض اقطار الشرق الاوسط وزارت مصر قبل وصولها الى اسرائيل يوم الاحد الماضي .

وصرح عضو اللجنة دونالد ميتشل ان حاكم مصر انور السادات قال خلال اجتماعه باللجنة انه مستعد للتوقيع على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية الان . فمجريات الامور في ايران وتركيا تجعل العمل الان حيويا . ( الوكالات ٧—١—٧٩ ) .

وخلال اجتماع اللجنة ببيغن قال الاخير انه يتفق مع الرئيس السادات بان عدم الاستقرار في المنطقة والتقدم الشيوعي في المدة الاخيرة يضاعف من اهمية انهاء المفاوضات لعقد « معاهدة السلام » ! بسرعة .

وكشفت اللجنة عن دوافع لهاث السادات وراء الوصول الى اتفاق مع اسرائيل فاعلنت في اثناء اجتماعها ببيغن ان السادات اخبرهم ان ... كوبي متواجدون في ليبيا !! وأراد بذلك ان يقدم مثلا آخر على التقدم السوفييتي في المنطقة !! ( « جيروزلم بوست » ٨—١—٧٩ ) .

ويتضح في الوقت نفسه ان المحافل الاوروبية الغربية تريد ان تسهم في تسريع وتيرة المفاوضات الاسرائيلية المصرية .. فقد اذاعت الوكالات ( ٨—١—٧٩ ) ان المسؤولين السعوديين أوضحوا أمام ممثلين فرنسيين ومغربيين انهم يؤيدون حاكم مصر تأييدا كاملا ويتوقعون توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية قريبا !

ولكن هناك تعقيدات تلوح في الافق من بينها مخاوف محافل اسرائيل من مغبة توقيع معاهدة مع مصر في هذا الظروف من عدم الاستقرار .وقد اعرب عن ذلك وزير الداخلية بورغ الذى دعا الحكومة الى مزيد من الحذر في المفاوضات مع مصر على ضوء الانتفاضة في ايران .

( وسنعالج تداعي أحداث ايران في المنطقة في العدد القادم ) .

## مناورة تطبيق "الادارة الذاتية" الاسرائيلية!

**حيفا — مكتب « الاتحاد » — تبحث المحافل الاسرائيلية الحاكمة الان مسالة تطبيق « الادارة الذاتية » بمفهومها الاقتصادي والسياسي الاسرائيلي اذا تعقدت المفاوضات المصرية — الاسرائيلية ولم يتم التوقيع قريبا على « معاهدة السلام » ! بين حكام القطرين .**

وهذا ما أشارت اليه « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، فكتبت ان المسؤولين الاسرائيليين يفكرون في تطبيق « الادارة الذاتية » في قطاع غزة المحتلة أولا بالتعاون مع رئيس بلدية غزة رشاد الشوا و « عناصر قوية » من مخيمات اللاجئين في القطاع .. وبعد ذلك يتم تنفيذ المخطط في الضفة المحتلة .

وأضافت « هآرتس » ان المباحثات حول هذا الموضوع جرت بين وزيري الحربية ( عيزر فايتسمان ) والخارجية ( موشه ديان ) وان فايتسمان وافق على تعيين شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية لهذا الغرض . والمعروف ان غازيت سينهي مهام منصبه في الوقت القريب .

ويظهر من ظهور هذا الميل نحو تطبيق الادارة الذاتية من طرف واحد ان حكام اسرائيل يرغبون في تحقيق هدفين من وراء هذه الخطوة .

أولا خلق واقع جديد في المنطقتين المحتلتين يتوافق مع مصالحهم في تكريس الاحتلال وراء ستار « ادارة ذاتية » على صورتهم .

ثانيا تخفيف الضغط الدولي عليهم بالزعم انهم في طريق « احترام » ! مصالح الفلسطينيين !



# الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية أو ما هو موقف منظمة التحرير ...

السؤال :

هذه هي الحلقة الرابعة والاخيرة من الاجوبة على تساؤلات محمود محمد قعدان من جت المثلث كما جاءت في رسالته التي نشرناها مع الرد على السؤال الاول : « هل حققت الصهيونية اهدافها » في عدد الثلاثاء ١٩–١٢–٧٨ .
وقد نشرنا الرد على السؤال الثاني : « هل يمكن اعتبار اسرائيل من صنع الصهيونية » ؟ في عدد الثلاثاء ٢٦–١٢–٧٨ .. وعلى السؤال الثالث : « كيف يمكن رؤية نضال الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ضد عدوان حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية » ؟ في عدد الثلاثاء الماضي ٢–١–٧٩ . والسؤال اليوم هو : « ما هو الموقف من منظمة التحرير وميثاقها على ضوء الحلول التي تضعها المرحلة التاريخية التي نمر بها ؟ او ما هو موقف منظمة التحرير وموقع ميثاقها على ضوء الحلول التي تضعها المرحلة التي نمر بها » ؟

الجواب :

كتب محمود محمد قعدان في رسالته بعد ان ذكر سياسة قادة الصهيونية ، حكام اسرائيل ، العدوانية ازاء الشعب الفلسطيني : « والان هل نلوم منظمة التحرير على خطها السياسي او هل نتهم واضعي الميثاق الفلسطيني بالتطرف » .. وختم رسالته فكتب : ما هو العلاج من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها وازالة ما يحدث من تزييف في التاريخ .

علينا ان نؤكد في البداية اننا نعتبر منظمة التحرير الفلسطينية قيادة حركة التحرر القومي الفلسطينية ، التي نهضت من ركام النكبة في عام ١٩٤٨ ، وتبلورت في المؤتمر ( المجلس ) الوطني الفلسطيني الاول الذي انعقد في القدس العربية في عام ١٩٦٤ .

وسوية مع القوى الوطنية والتقدمية في الاقطار العربية والعالم نرى في المنظمة ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد ونصر على ضرورة مشاركتها مع سائر اطراف النزاع العربي — الاسرائيلي في المساعي الدولية من اجل حل القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط الخطيرة .

ولكن هذا لم يمنعنا من معارضة الحل الذي طرحته في ميثاقها . والداعي الى اقامة دولة دمقراطية علمانية مستقلة في فلسطين ( الانتدابية ) .

وكان مصدر معارضتنا ان هذا الحل الذي كان صحيحا من وجهة نظرنا في فترة الانتداب ، وخصوصا في سنواته الاخيرة ، لم يعد صحيحا بعد ان احبطته الامبريالية والقيادة الصهيونية واسهمت في ذلك الى حد ما القيادة القومية التقليدية الرجعية العربية .

ففي رأينا تطرح التطورات حولها .. ولهذا فالحل المناسب يكون مناسبا في الوقت المناسب . وبعد قرار التقسيم اصبح الحل الصحيح كما اوضحنا ممارسة الشعبين العربي الفلسطيني واليهودي الفلسطيني حقهما في تقرير مصيرهما وذلك باقامة دولتيهما المستقلتين .

وعلى هذا الضوء تصبح الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية دمقراطية علمانية مستقلة دعوة غير صحيحة لانها تنفي حق الشعب اليهودي الاسرائيلي في تقرير مصيره والاحتفاظ بدولته المستقلة . وقلنا ان الحل الصحيح في الظروف الراهنة يقوم على اتمام الحل الذي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ولهذا لم نر القضية الفلسطينية كقضية لوم منظمة التحرير او عدم لومها ، بل قضية موافقة على ميثاقها او عدم الموافقة عليه .

وكان في وسعنا ان نرى دوافع الذين وضعوا الميثاق الوطني الفلسطيني . كما كان في وسعنا ان ندحض منطلقات اولئك الصهيونيين الذين تمسكوا بمدلول الميثاق ليبرروا رفض حكام اسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني القومية اولا والتعامل مع منظمة التحرير ثانيا .. واكدنا ان لا حق لهؤلاء ان يلوحوا بالميثاق الوطني الفلسطيني لتبرير تنكرهم لمجرد وجود الشعب الفلسطيني . وهم الذين اعلنوا بمواثيق عديدة ( برامج المنظمة الصهيونية وقرارات كنيست وبرامج احزاب ) ان حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل لا يتزعزع(1) وبذلك نفوا حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

بل ذكرنا الرأي العام الاسرائيلي ان « حيروت » الذي يتزعم حكومة التكتل اليميني المتطرف اليوم لم يعدل برنامجه السياسي وهو ينص على ان « ارض اسرائيل » التاريخية ، حيث يجب ان تقوم الدولة اليهودية ، تشمل ضفتي نهر الاردن .

واقنعتنا معرفتنا بماهية الحركات القومية عامة والحركة القومية العربية الفلسطينية خاصة ان التطورات العربية والعالمية ، والتفاعل الديناميكي بين الحركة القومية الفلسطينية وسائر القوى الثورية في عصرنا وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وسائر اقطار المجموعة الاشتراكية ، ستقود منظمة التحرير الى الاخذ بالموقف العقلاني الذي وقفناه مع سائر القوى الوطنية والتقدم في العالم .

واعتمادا على المعطيات الموضوعية في عصرنا نرى ان التعامل مع الحقائق القائمة ينبثق عن معرفة الضرورة التاريخية ، كما المحنا ، وعدم الاصرار على ما يمكن ان نصفه بالعدالة المطلقة(2) .

وبداهة طرح البعض السؤال : هذا حسن ! ولكن لماذا لا نعود الى قرار التقسيم كما صاغته الامم المتحدة سياسيا واقليميا ؟

سيجد من يراجع خريطة التقسيم التي رسمتها الامم المتحدة بقرارها ان توزيع فلسطين بين الدولتين تم بصورة تعسفية الى حد ما ومثل التداخل الاقليمي بين الدولتين المقترحتين تعقيدات تشبه تعقيدات لغز الكلمات المتقاطعة .

وقد بلورت التطورات التي اعقبت حرب فلسطين واقعا مجسما خلق اطارا لدولة اسرائيل في حدود ما يعرف الان بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

ولذلك في سبيل حل القضية الفلسطينية حلا يلبي مطامح الشعب العربي الفلسطيني من ناحية ويحفظ حق الشعب اليهودي الاسرائيلي في دولته من ناحية ثانية ويطفىء بؤرة الحرب في المنطقة من ناحية ثالثة دعونا الى اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع بعد انسحاب اسرائيل منهما .

ونستطيع ان نقرر ان قيادة منظمة التحرير المقررة ، بغض النظر عن ميثاقها ، اصبحت تدعو اليوم الى هذا الحل .. وتصريحات رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات تؤكد هذه الحقيقة .

ونشير بشكل خاص الى ما اذاعه سكرتير عام هيئة الامم المتحدة كورت فالدهايم في كتابه « مهنة فريدة في العالم » ، في العام الماضي ، والى المقابلة التي اجرتها « نيويورك تايمز » مع ياسر عرفات في مطلع أيار ١٩٧٨ .. ففي الحالتين اعلن الزعيم الفلسطيني استعداد الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع والاعتراف باسرائيل .

وهناك تصريحات تفوه بها قادة اخرون في المنظمة كان اخرها تصريح ابو اياد ( صلاح خلف ) في « لي موند » ( ٦–١–١٩٧٩ ) وجاء فيه ان الفلسطينيين سيتوقفون عن النضال المسلح بعد اقامة دولتهم في الضفة والقطاع .

والواقع ان هذه التصريحات تعتمد في جوهرها على قرار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة في اذار ١٩٧٧ وقد نص على اقامة الدولة الوطنية المستقلة على ترابه الوطني .. فذلك اوحى بالاستعداد لاقامة دولة فلسطينية في جزء من فلسطين الانتدابية .

ونحن نرى ان هذا التوجه اصبح سائدا في العالم العربي وتأخذ به القوى الوطنية والتقدمية العربية ، بل تدعو اليه الدول العربية عامة .

وهذا هو معنى قرار مؤتمر القمة العربية في بغداد ( ٥–١١–١٩٧٨ ) وجاء فيه :

« ومن خلال دراسة الوضعين العربي والدولي فقد اكد المؤتمر التزام الامة العربية بالسلام العادل الذي يقوم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني » .

ان امعان النظر في هذا القرار يؤكد ان المؤتمر اخذ بعين الاعتبار الوضعين العربي والدولي اي توازن القوى الدولية واصطفاف القوى السياسية في المنطقة وضرورة السلام العادل حفظا للسلام في المنطقة والعالم . ولهذا دعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة اي اقامة هذه الدولة في الضفة والقطاع .

وعلى هذا الاساس نرى ان معارضة هذا الحل والمضاربات والمزايدات السياسية التي تظهر على الساحة العربية لا يمكن ان تخدم الشعب الفلسطيني . فهي تخدم موضوعيا اعداءه .

تحقيق هذا الحل يمثل العلاج ويعيد الاوضاع الى طبيعتها او يخلق اوضاعا طبيعية في منطقتنا .

وفي رأينا ينزل تطبيق هذا الحل ضربات قاصمة بالامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ويفتح الطريق امام تطورات ايجابية لا نعتقد ان التكهن بها يدخل في موضوع السؤال .

1 — هذا كان نص قرار الكنيست الذي اقر باجماع الاحزاب الصهيونية بمعارضة الشيوعيين في ١٦ اذار ١٩٧٢ .

2 — ونقصد هنا اولئك الذين ينطلقون من نقطة البدء ان فلسطين كانت تحت الانتداب البريطاني عربية وان كل ما حدث فيها كان باطلا .. وما بني على باطل فهو باطل ..

# انسانية كهذه ، لا نشك فيها فحسب ، بل ونرفضها

تكاد الصحف واجهزة الاعلام الاسرائيلية ، الرسميه وشبه الرسمية ، تمتلىء ، في هذه الايام ، بالانباء عن مصير آلاف الفيتناميين الذين مازالوا بلا مأوى وتتدافعهم امواج المحيط ويرفض احد من « اصدقائهم » القدامى ، اذا صح هذا التعبير ، أن يقبلهم .

فقبل مدة انشات « عل همشمار » وصحف اسرائيلية اخرى افتتاحيات في صفحاتها الداخلية تستصرخ الضمير العالمي ان يتحرك ليضع حدا لمأساة أولئك الفيتناميين .. واكثرت هذه الصحف من الحديث عن ان شعب اسرائيل لا يستطيع السكوت والتزام الصمت حيال المصير التعيس لاولئك الفيتناميين ، خصوصا — كما كتبت هذه الصحف — وان شعب اسرائيل عانى الامرين من التشرد . وطالبت هذه الصحف ، وهي تتفطر شفقة وحزنا ، بأن يستوعب بعض أولئك التعساء وان تهيىء الحكومة لهم بيتا دافئا و « انسانيا » في اسرائيل .

وكتبت هذه الصحف . يوم الخميس الماضي ، ان رئيس الحكومة ولا احد غيره ، مناحيم بيغن ، قد يثير الامر في احدى جلسات الحكومة . وفي ذلك الخميس سقط الوحي الانساني مجددا على جريدة «اخوة الشعوب» . «عل همشمار» : فانشات افتتاحية جديدة . ولكن هذه المرة وللدلالة على خطورة الحدث نشرتها على صدر صفحتها الاولى وعنونتها ان على « دولة اليهود ان تقدم العون » . ولم يكن صدفة اختيار التعبير دولة — اليهود — فذلك للتأكيد على المصير المشترك .

ما كنا لنتطرق الى الامر لولا هذا الرياء والنفاق ، الذي يقلق ، وهذا التظاهر بالانسانية المفرطة والتي لا أساس لها ، وهذا البكاء المشبوه على مصير أولئك التعساء ، وغيره مما تفح به الصحف الاسرائيلية .

لم يغب عن بالنا ابدا ونحن تتابع هذا الافراط من التظاهر بالانسانية والعطف على مصير أولئك ان الهدف منه هو الاساءة الى جمهورية فيتنام الدمقراطية والى نظامها الاشتراكي وتاريخها البطولي الكفاحي المجيد ، الذي شارف حد المعجزة ، بتصوير الامر وكأن المعنيين فروا هربا من « جحيم » النظام الاشتراكي «الرهيب» . في حين ان كل من في رأسه عقل وسليم ومن لم يغرق في مستنقع العداء للشيوعية يدرك جيدا ان اولئك ، الذين تتحدث عنهم الصحافة الغربية والاسرائيلية على حد سواء ، هم في الواقع الضحية المباشرة لجرائم الامبريالية الامريكية في الهند الصينية وفي فيتنام بالذات وضحية عملية غسل دماغ وتثقيف على العداء للشيوعية ، الذي دابت هذه الامبريالية على غرسه في نفوس فئات من الشعب الفيتنامي صوروا لهم الشيوعية ذلك البعبع القادم من الشمال . فضلا عن ان قسما كبيرا منهم ، ولا تعني هنا الاطفال ، فر من وجه العدالة خوفا من ان يدفع ثمن تعامله مع اعداء الشعب الفيتنامي الالداء ، الغزاة الامريكان .

وليس اولئك ضحية ذلك الارث فحسب ، بل ما زالوا يدفعون الثمن على مذبح المتاجرين بقضيتهم ! في اكثر من عاصمة من عواصم العالم الراسمالي — الامبريالي ، الذي تشكل اسرائيل جزءا عضويا منه .

ونحن الذين كتب علينا ان نعيش في هذا الجزء النشط من هذا العالم القديم الا يحق لنا ان نتساءل اية انسانية هي هذه التي تمليها اعتبارات سياسية كاذبة ورخيصة ؟ وكيف يمكن ان نصدق اولئك الذين يتباكون « شفقة » و « حزنا » ويذوبون « انسانية » على مصير « اللاجئين » الفيتناميين في حين يرفضون ، بكل صلف ، الاعتراف بمأساة شعب اخر ، الشعب العربي الفلسطيني ، أم ان انسانيتهم محدودة الضمان وتتوقف عند حدود مأساة اللاجئين الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم لاكثر من ثلاثين خلت ، وعند حدود اللاجئين السوريين من الجولان المحتل ولاجئي الجنوب اللبناني ؟ وكيف يستلطفون الناس ويريد[ون] أن نصدق انسانيتهم وليس غيرهم يواصلون ال[...] لابسط الحقوق الانسا[نية] لشعب لا يزال الكثيرون [منه] يعيشون في مخيمات [البؤس] والشقاء والمعاناة ( والبطو[لة] والصمود ) في صبرا وش[اتيلا] وبرج البراجنة والدامو[ر] والنبطية وعين البارد والز[...] والوحدات وغيرها في لبنا[ن] وسوريا والاردن والضف[ة] والقطاع ؟ ونحسب [...] نسـ[...]الهم ، ول[...] بنا رغبة في ان نخ[...] انسانيتهم المفرطة تلك ، [حين] تؤذي عيونهم اشواك الص[بر] الصابر والطالع هنا وه[ناك] شاهدا على المأساة ؟ او تبهرهم خضرة اوراق الزيتو[ن] الشعث والتين المهمل وال[...] المتشبث بالارض عند اكثر [من] تلة ومنحنى وواد ؟ او تلسعهم برودة ماء شباطي [...] الزيب والطنطورة وه[م] يستحمون تحت شمس بلاد[نا] الدافئة فيتذكرون ؟ لا [...] ان نحرج اولئك المفرطين بالانسانية ، حين يتعلق الامر بمصير امثال اولئك الفيتناميين ومصير اشباههم ممن يسافروا من قبل وغيرهم لكننا لا نستطيع الا ان نهمس في اذانهم ان انسانية كهذه [لا] نشك فيها فحسب ، بل ونرفضها .

ابراهيم مال[...]

# اجتماع احتفالي هام لمجلة (( الغد )) في يوبيلها الفضي

حيفا — لمراسلنا — بدعوة من هيئة تحرير مجلة « الغد » عقد يوم السبت ٦–١–١٩٧٩ اجتماع احتفالي بمناسبة اليوبيل الفضي للغد . وقد حضر هذا الاجتماع اعضاء هيئة تحرير المجلة ومراسلوها ومسؤولو توزيع « الغد » من مختلف مناطق الحركة ، وكذلك الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا للحزب ، والرفيق علي عاشور ، سكرتير منطقة حيفا للحزب ، والرفيق الاديب سالم جبران ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، الذي نقل ايضا تحيات منطقة الناصرة للحزب ، والرفيق وجيه سمعان ، من قادة منطقة حيفا الحزبية ، والرفيق حنا الاسمر ، عن مطبعة الاتحاد وعمالها ، والرفيق عمر سعدي ، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ، والرفيق نظير مجلي ، عن هيئة تحرير «الاتحاد» ، والرفيق محمد نفاع ، سكرتير منطقة عكا للشبيبة .

افتتح الاجتماع مرحبا بالحضور الرفيق نبيل عويضة ، سكرتير تحرير المجلة . وقدم الرفيق احمد سعد ، رئيس تحرير المجلة ، بيانا عن تاريخ مجلة « الغد » ودورها في معركة ومسيرة شعبنا الكفاحية ، ودورها الفكري والسياسي والتنظيمي في صقل وعي وكفاحية ووحدة شبيبتنا العربية العاملة والمتعلمة ، دورها في معارك النضال من اجل البقاء في وطننا ، من اجل حق شبيبتنا في المساواة والعيش الكريم ، ومن اجل السلام العادل في منطقتنا ودورها في توحيد القوى الشابة للنضال ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة . وقدم عرضا عن المكاسب التي حققتها « الغد » . كما تحدث الرفيق احمد سعد عن بعض الصعوبات التي تواجه « الغد » في مسيرتها ، وعن اهمية توفير كل الامكانيات والطاقات الخلاقة لتطوير المجلة .

وبعد كلمة رئيس التحرير دار نقاش مثمر شارك فيه اكثر من ١٧ من الحضور حيث قدمت عشرات الاقتراحات البناءة لتحسين المجلة وتطويرها بشكل يتجاوب مع رغبات الشباب المتعددة واذواقهم المتنوعة . وبعد أن لخص النقاش الرفيقين احمد سعد ونبيل عويضة خرج المجتمعون بعزيمة اشد لمواصلة مشوار « الغد » نحو الغد الافضل التي تصبو اليه .

## الرفيق خليل عيسى خوري في الستين

بلغ الرفيق خليل عيسى خوري ( ابو سخي ) في هذه الايام الستين من العمر قضى معظمها عضوا في الحزب الشيوعي ، الفلسطيني سابقا ، والاسرائيلي اليوم وفي الكفاح دفاعا عن الحقوق القومية واليومية لشعبه وللطبقة العاملة العربية واليهودية ومن اجل السلام العادل .

والرفيق ابو سخي من مواليد قرية البروة . وقد ذاق حلاوة العمل السري والعلني . وقد وجد طريقه الى الحزب ، حزب الطبقة العاملة ، حين كان يعمل فرانا في حيفا . وقد كان عضوا في عصبة التحرر الوطني منذ تأسيسها . وساهم في توزيع أول عدد « للاتحاد » قبل قرابة ٣٥ سنة . كما شارك في توزيع منشور الحزب في حيفا ، الذي يحذر من الرحيل في الايام القاسية التي مرت على شعبنا .

وقد شغل منصب سكرتير فرع ابوسنان منذ عام ١٩٤٩ . ومازال مثابرا ونشيطا في العمل الحزبي والجبهوي . وهو عضو لجنة منطقة عكا الحزبية .

وفي هذه المناسبة نتمنى له عمرا مديدا وعملا مثمرا ونتقدم اليه باطيب التهاني .

لجنة منطقة عكا الحزبية

# محكمة الاستئناف المركزية للاحداث تضاعف محكومية السجن على فتيان قلنديا

في ظل الاحتلال

**القدس — خاص بـ ((الاتحاد)) — تقدم المحاميان ليتسيا لانغر و ص. ميمون الى محكمة العدل العليا باستئناف على قرار قاس قد اتخذته المحكمة المركزية للاحداث في القدس في ١٩٧٨/١٢/١٨ بشأن فتيان قلنديا وينص على تمديد فترة الحكم بالسجن الفعلي عليهم من ٨ اشهر الى سنتين .**

وقد اشار المحاميان في استئنافهما الى قساوة الحكم الجديد على فتيان قلنديا الذي لم يأخذ بعين الاعتبار صغر سنهم وكونهم تلاميذ مدارس خصوصا وان المحاكم الاولى التي نظرت في قضيتهم اشارت الى هذا الامر في احكامها و اخذته بالاعتبار .

ويذكر ان فتيان قلنديا المقصودين هم ١٥ تلميذا يشكلون لوحدهم الصف الثامن في مدرسة قلنديا الابتدائية .

والتهمة الموجهة اليهم .. هي انهم « خرجوا جميعا من الصف ورجموا سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة وبعضهم القى زجاجات حارقة عليها » واتهم البعض منهم بالانتماء الى « منظمة غير شرعية » .

وفي حينه اعتقلوا جميعا وقدمتهم سلطات الاحتلال الى محكمة عسكرية ، الامر الذي يتنافى وابسط الاعراف اذ أن اعمارهم تتراوح بين ١٢ — ١٥ عاما . فتقدمت المحامية بدعوى الى محكمة العدل العليا واستصدرت امرا ، اصبح سابقة قانونية ، تمنع بموجبه سلطات الاحتلال من تقديم اي فتى يقل عمره عن ١٥ عاما من المحاكمة في محاكم عسكرية ويقضي بتقديمه الى محكمة الاحداث .

في ١٩٧٨/١٠/٩ اصدرت محكمة الصلح للاحداث في القدس احكامها التي هي الاخرى تعتبر قاسية وكانت كما يلي :

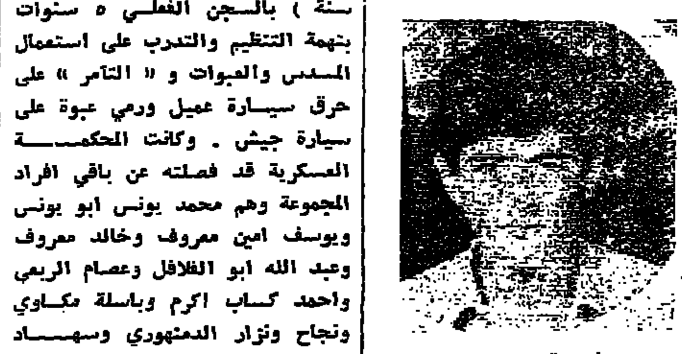
* السجن الفعلي لمدة ٨ اشهر على ٣ منهم .
* السجن الفعلي لمدة ٦ اشهر على ١٠ منهم .
* اطلاق سراح اثنين منهم لانهما لم يتجاوزا ال — ١٤ من العمر في حينه ولان القانون يمنع اعتقال من هم دون هذا العمر .
* دفع غرامة مالية بقيمة ١٠ الاف ليرة عن كل واحد منهم يضاف اليها مبلغ ٣ الاف ليرة تعويضا عن الاضرار التي الحقت بسيارات الاحتلال .

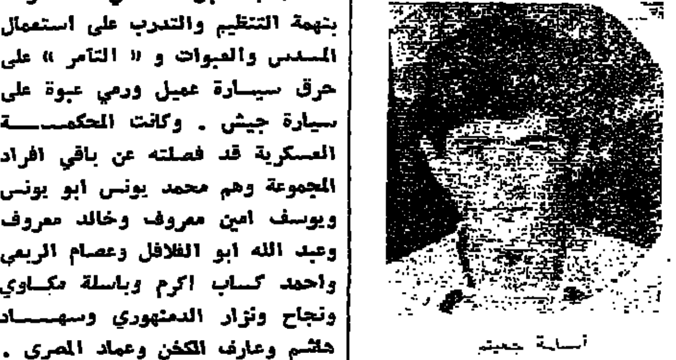
ولكن المدعي العام للحكم العسكري لم يكتف بهذه الاحكام واعتبرهما « خفيفة جدا » .. فاستأنف عليهما الى المحكمة المركزية للاحداث .

في ١٩٧٨/١٢/١٢ عقدت هذه المحكمة جلستها الاولى واستمعت الى الاستئناف . فطالب المدعي العام بفرض « عقاب شديد بالسجن لسنوات طويلة على اعمال هؤلاء الاولاد التخريبية » . وقد رد عليه المحاميان فاشارت المحامية لانغر في ردها الى ان الادعاء يريد فرض حكم انتقامي على الفتيان دون اعتبار لكونهم صغارا في السن .

والغريب ان قضاة المحكمة الثلاثة ، برئاسة ي. بازاك ، « اقتنعوا » باقوال المدعي العام . وفي ٧٨/١٢/١٨ اصدروا حكمهم بتمديد عقاب السجن على ثلاثة فتيان قلنديا الذين حكموا بالسجن لمدة ٨ اشهر الى سنتين . واما الفتيان العشرة الباقون فتم تأجيل البت بامرهم لمدة ستة اشهر . وكما اسلفنا استأنف المحاميان ، لانغر وميمون ، على هذا القرار الى محكمة العدل العليا .

## أحكام قاسية بالسجن على شبان فلسطينيين من مخيم عسكر





أسامة جعيتم

نابلس — لمراسلنا — حكمت المحكمة العسكرية هنا وفي اخر يوم من ايام السنة المنصرمة على عبد القادر يوسف الشرقاوي بالسجن لمدة ٢٠ سنة بتهمة العضوية في منظمة « فتح » ووضع متفجرة ( لم تنفجر ) في مصنع المعلبات بالخضيرة في صيف ١٩٧٧ . كما حكمت بالسجن على امير احمد الاسمر ( ١٨ سنة ) بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات بتهمة العضوية في منظمة « فتح » والتدرب على السلاح وعدم الاخبار عن الشرقاوي . كما حكمت على اخيه احمد الاسمر ( ٢١ سنة ) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهمة العضوية وبتهم اخرى .

وفي ٧٩/١/١ حكمت محكمة نابلس على الطالب اسامة سليم جعيتم ( ١٧ سنة ) بالسجن الفعلي ٥ سنوات بتهمة التنظيم والتدرب على استعمال المسدس والعبوات و « التآمر » على حرق سيارة عميل ورمي عبوة على سيارة جيش . وكانت المحكمة العسكرية قد فصلته عن باقي افراد المجموعة وهم محمد يونس ابو يونس ويوسف امين معروف وخالد معروف وعبد الله ابو الفلافل وعصام الربعي واحمد كساب اكرم وباسلة مكاوي ونجاح ونزار الدمنهوري وسهاد هاشم وعارف الكخن وعماد المصري . وقد اطلق سراح البعض وحكم على البعض الاخر بالسجن الفعلي ما بين ستة اشهر وسنتين .

وقد رافع عن اسامة جعيتم المحامي وليد فاهوم . وكذلك عن علي الشرقاوي وامير وسمير الاسمر .

## تعازينا

● الى صديقنا الاستاذ توفيق اسعد واخوانه واخواته وعموم افراد العائلة في حيفا والخارج بوفاة شقيقهم الاكبر في الكويت المرحوم سليم اسعد للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

● الى الفاضل « ابو حسام » واولاده وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة « ام حسام » . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى الرفيق طاهر ابو راس وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة ام الطاهر . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

## صلح عشائري في عزعرة

عرعرة — لمراسلنا — تم يوم السبت ٣٠–١٢–٧٨ صلح عشائري بين عائلتي الوشاحي وعزب من قرية عرعرة بعد خلاف استمر حوالي سنة اثر شجار وقع بين العائلتين . وتكلم في الاحتفال باسم العائلتين كل من ابراهيم وشاحي وحسني عزب .. فلكذا على اهمية الوفاق والوحدة .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي — كفر منذا —

يدعو الرفاق والاصدقاء الى سماع محاضرة عن « العالم العربي بعد كامب ديفيد » . يقدم المحاضرة الرفيق عادل ابو الهيجا . وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ، ١٩٧٩/١/١٢ .

## لقاء مواطنين من كيبوتس (( رجبا )) مع الرفيق رمزي خوري

المزرعة — لمراسلنا — استضاف مؤخرا فرع الحزب الشيوعي في بيت الرفيق سخي جريس ممثلين عن اللجنة الثقافية في كيبوتس « رجبا » . حيث التقوا بالرفيق رمزي خوري عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد دار نقاش بين الطرفين اطلع الضيوف من خلاله على موقف القوى التقدمية من القضايا في الشرق الاوسط وخصوصا موقف الحزب الشيوعي من السلام . وكذلك اهتم الضيوف بالاطلاع على موقف منظمة التحرير الفلسطينية من النزاع والحلول التي تطرحها المنظمة .

وقد كان اللقاء مثمرا وأكد الطرفان على ضرورة استمراره .

## ١٧ من الازواج الشابة يقتحمون شققا فارغة !

القدس — قام ٣٢ شخصا من الازواج الشابة باقتحام ١٦ شقة فارغة في مدينة يهود ، يوم الثلاثاء الماضي ، وسكنوا فيها مع اطفالهم واثاث بيوتهم واعلنوا انهم لن يغادروها الا اذا حصلوا على بيوت اخرى تحل أزماتهم السكنية .

وفي يوم الاربعاء الماضي ، قامت عائلة شابة باقتحام بيت آخر في حي « القطمون » في القدس للغرض نفسه . ولكن الشرطة قامت باخلائها بالقوة في اليوم نفسه .

وعلم ان وزارة الاسكان طلبت من الشرطة ان تخلي ايضا الشقق في يهود من السكان الذين اقتحموها .

ويذكر ان وزارة الاسكان نفسها اعلنت قبل ايام ان في اسرائيل توجد ١٦ الف شقة فارغة جاهزة تنتظر من يسكنها ؟ !

# لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية تستنكر الهجمة على المواطنين العرب

الطيبة — لمراسلنا — بتاريخ ١٢/٣٠ عقد في الطيبة اجتماع للجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وفي الاجتماع الذي ترأسه الرفيق عبد القادر عريشي عضو سكرتارية المنطقة قدم الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة بيانا سياسيا وتنظيميا كان محوره تلخيص دور الشبيبة الشيوعية في معركة الانتخابات للسلطات المحلية وعمل المنطقة بين اجتماعين والاستعدادات لاحتفالات الغد بيوبيلها ال ٢٥ والاستعدادات لاكثيف المنطقة القريب .

واشترك في النقاش حول البيان عدد كبير من الاعضاء .

وفي النهاية لخص الرفيق مريد النقاش واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١ — اقرار البيانات والتلخيص .
٢ — التضامن مع السجناء والمناضلين الفلسطينيين الذين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال . والمطالبة باطلاق سراح عائشة عودة ومريم شخشير وآمنة بنور وغيرهن من السجينات العربيات اللواتي يهدد حياتهن خطر الموت .
٣ — الاحتجاج على هجمات السلطات على الجماهير العربية المتمثلة بهدم البيوت ونهب الارض والترحيل .
٤ — التضامن مع اهالي قرية « عرب الفجر » ونضالهم . والمطالبة باطلاق سراح علي القيسي المسجون بسبب رفضه التنازل عن ارضه .

# موقف الجبهة الدمقراطية من مشروع ميزانية الهستدروت

## كتلة (( الجبهة )) تندد بموقف قيادة الهستدروت من نضال المعلمين وتطالب بالمساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل والتعليم المهني

**حيفا — مكتب (( الاتحاد )) — ننشر فيما يلي مشروع القرارات الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص ميزانية الهستدروت العامة التي نوقشت بتاريخ ٣١–١٢–٧٨ :**

— على الهستدروت أن تكرس هذه الميزانية لخدمة كفاح ومصالح العمال والتصدي لهجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيش العاملين .

— الاصرار على طلب فتح اتفاقيات العمل الجماعية وزيادة الاجور الاساسية بـ ٣٠ بالمئة ، ودفع علاوة الغلاء في اول السنة الحالية ، على أن تدفع هذه العلاوة عن كامل الغلاء ( بنسبة ١٠٠٪ وليس ٧٠٪ كما تطالب قيادة الهستدروت التجمعية اليوم ) ، وأن تدفع علاوة الغلاء كلما ارتفع جدول الغلاء ٣ بالمئة .

— التنديد بقيادة الهستدروت التي وقفت ضد اضراب ومطالب المعلمين الثانويين ، والتي تقوم بلجم كفاح العمال ضد سياسة حكومة « التكتل » التي تشن هجوما على مصالح العاملين .

— كتلة « الجبهة » ترفض الميزانية المقترحة نتيجة لسياسة قيادة الهستدروت التي تقوم بتحويل اعبائها على كاهل اعضاء الهستدروت ، وتطلب اجراء التعديلات التالية على السياسة والمداخيل المالية الخاصة بالهستدروت :

١ — جعل الرسوم الهستدروتية تقدمية وتصاعدية ، أي أن تبدأ بواحد بالمئة عن مداخيل العمال حتى الفي ليرة شهرية ، وثم تتصاعد تدريجيا حتى ثلاثة ونصف بالمئة حسب تصاعد مداخيل العمال الشهرية حتى سبعة آلاف وخمسمئة ليرة ليس اكثر .

٢ — على الحكومة أن تسهم في ميزانية الهستدروت بـ ١٠ بالمئة مقابل الخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية التي تقدمها الهستدروت الى الجمهور .

٣ — على الاقتصاد الهستدروتي أن يسهم في ميزانية الهستدروت بنسبة ٢٥ بالمئة .

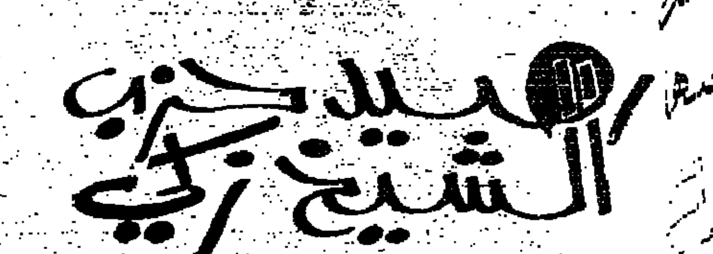
وبخصوص العمال العرب طالبت كتلة « الجبهة » بالغاء الدائرة العربية في الهستدروت وانتخاب مجالس عمال في القرى العربية ، وتحقيق المساواة للعاملين العرب في الاجور ، وشروط العمل ، والاعداد المهني ، والخدمات الطبية والثقافية والرياضية ، والعمل على تصنيع القرى العربية .

كذلك دعت كتلة « الجبهة » الى زيادة حصة صندوق مساعدة الاضرابات ودفع اجور المضربين من اليوم الاول . وطالبت بالعمل على حل ازمة السكن وتوفير المساكن للازواج الشابة ، وبالاجرة الشهرية على ان لا تزيد هذه الاخيرة عن ٥ بالمئة من مداخيل العاملين .

وانتقدت كتلة « الجبهة » المركز الثقافي الذي لا يقوم بنشر التعليم الطبقي والايديولوجية العمالية ومفاهيم التضامن والاخوة اليهودية — العربية ، والسلام والتقدم .

كذلك انتقدت كتلة « الجبهة » دائرة العلاقات الخارجية في الهستدروت لقيامها بنشر سياسة تدعو الى استمرار الاحتلال ومنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد صوتت كتلة « الجبهة » الى جانب هذه القرارات ، ولكن اسقطتها اكثرية « التجمع » و « التكتل » .




نشرت «جروزلم بوست» يوم الخميس الماضي ( ٤ كـانون الثاني ١٩٧٩) نبأ لمراسلها يوئيل دار جاء فيه :

« ان رئيس مجلس محلي طمرة في الجليل الغربي لشيخ زكي دياب يحاول تشكيل حزباً خاصاً للمواطنين العرب في البلاد . وديـاب هو صديق وزير الخارجية السابق يغال الون الحميم ، قال أمس ان المواطنين العرب الذين يعدون ١٥ في المئة من مجمـوع السكان لا يحظون بتمثيل صحيح في الكنيست » .

وجاء في النبأ ايضا :

«واخبر دياب الزائرين الامريكيين ان الشيوعيين اليوم هم وحدهم الذين يمثلون العرب في الكنيست . ولكنـه قرر ان الصوت العربي في الواقع هو احتجاج على ما قال انه موقف الاحزاب الصهيونيـة ازاء السكان العرب في اسرائيل » .

واستطرد يوئيل دار ، حسب ما نشرته « جروزلم بوست » :

« وقال دياب ، الذي هاجمه الراديكاليون (المتطرفون) العرب في يوم الارض عام ١٩٧٦ ، ان مبـادىء الحزب الجديد ستكون مماثلة لمبادىء حزب « العمل » . ولكنـه سيكون حزبا مستقلا . ودعا كل واحد من الوجهاء العرب الى التبرع بـ ١١٠،٠٠٠ ليرة لمساعدته على اقامة الحزب . ولم يفصح دياب عن عدد مؤيدي مشروعه كما انه لم يعلن عن اسم الحزب» .

وتابع يوئيل دار الكتابة ، وبذلك أراد ان يوحي بالصلة بين نبأ « الحزب العربي » المقترح ونشاط حزب « العمل » .. فقرر :

« وفي الوقت نفسه قرر حزب « العمل » ( بقيادة بيرس ـ الون ـ رابين الخ ... ) زيادة نشاطه السياسي بين المواطنين العرب . وقال رعنـان كوهن ، رئيس الدائرة العربية في حزب «العمل» ، في هذا الصدد ، ان حزبـه ينظم العرب ويمنحهم فرصة ان ينتخبوا ، وينتخبوا ، لملء المناصب في الحزب . وقد دعا رئيس حزب « العمل» شمعون بيرس اعضاء الحزب العرب الى المشاركة في حياة الحزب السياسية » .

واضح ان يوئيل دار اهمل حقـائق تتسم بدلالة على غاية من الاهمية .

* لم يذكر ان الشيخ زكي دياب كان بين رؤساء المجالس المحلية القلائل الذين نشطوا في عشية يوم الارض في ٣٠ اذار ١٩٧٦ وحاولوا احباط الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية دفاعا عن البقية الباقية من اراضيها .

* سهى عن باله ان الاكثرية اعضـاء المجلس المحلي في طمرة قررت اسقاط الشيخ من رئاسة المجلس .. وقبل ان تمارس هذه الاكثرية حقها الدمقراطي سارع متصرف لواء الشمال كينغ داعية العنصرية السيء الذكر الى حل المجلس ، لانه لم يقم بمهمته على الوجه الاكمل !! وعين لجنة برئاسة الشيخ نفسه لتدير اعمال المجلس . ولهذا كان واجبه ان يذكر ان الشيخ صديق كينغ ايضا .

* ولعل يوئيل دار لا يعرف ان وزارة الداخلية بتوصية من كينـغ اختارت ان لا تجري انتخابات محلية في طمرة يـوم جرت انتخابـات السلطات المحلية في ٧ تشرين الثاني ١٩٧٨ حرصا على مكانة الشيخ . لقد كانت طمرة بين البلدان والقرى العربية الثلاث التي حظيت بهذا « الامتياز » !

والان مـا هي قصة « الحزب العربي » او حزب الشيخ ديـاب « المستقل » ؟

تعود القصة الى عام ١٩٧٦ حين اصدر الداعية العنصري كينـغ وثيقته السيئة الصيت واقترح فيها تاليف حزب عربي « مستقل » من ناحية ومرتبط بالاحزاب الصهيونية من ناحية ثانية ( فبذلك تتحقق وحدة الاضداد !! ) لمقاومة نفـوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المواطنـين العرب !

وعلى الرغم من ان السعي لاقـامة ذلك الحزب ذهب عبثـا خلال السنتين الماضيتين لم يتخل كينغ ومن وراءه من القادة الصهيونيين عن هذا الهدف .

وعلى هذا الضوء وازاء دعوة الشيخ نستطيع ان نستنتج ما يلي :

● قررت الاحزاب الصهيونية ان توكل امر العمل بين المواطنـين العرب لحزب العمل « لمقاومة نفوذ الحزب الشيوعي » بينهم على اعتبار ان احزاب التكتل الحاكم عاجزة عن هذا الامر .. ولا يستثنى من ذلك حزب المتدينين الذي استطـاع ان يكسب بضعـة الاف من الاصـوات العربية باساليب مختلفة !! ومن هنا نفهم قرار حزب « العمل » تكثيف نشاطه بين المواطنين العرب .. والحقيقة ان حزبي « العمل » و « مبام » ـ التجمع ـ انفردا في نشر الاعلانات الانتخابية ابان معركة الانتخابات المحلية .

قررت وزارة الداخلية ان لا تجري انتخابات في طمرة حتى يبقى الشيخ في منصبه .. وينطلق من قاعدته الى تاليف « الحزب العربي » المنتظر .

والسؤال ما هو رصيد الشيخ وما هو مستقبل دعوته ؟

أ ـ نعتقد اننا لا نخطىء الهدف اذا قلنا ان رصيد الشيخ في بلدته ضئيـل .. ولذلك قررت وزارة الداخليـة ان لا تعرضـه للامتحـان الانتخابي .. ونتصور ان رصيده اقل خارج بلدته وان كنا لا نستهين باعوان السلطة ومتذنبي الاحزاب الصهيونية وحزب « العمل » .

ب ـ وما دام برنامج « الحزب العربي » ! المنتظر يماثل برنامج حزب العمل ، الذي وضع ونفذ طول ثلاثين سنة سيـاسة الاضطهاد القومي بملامحها الشرسة من مصادرة اراضي وتهويد وتبديد قومي وتفرقة ، فما حاجة المواطنين العرب اليه ؟

نحن مبدئيـا نقر بحق العرب في تـاليف تنظيمـات اجتمـاعية وسياسية . ولكنا في الوقت نفسه نؤكد ان الضرورة الحيوية هي التي تقرر تاييد هذا التنظيم او ذاك .

والضرورة القومية امام الجماهير العربية تتناقض تماما مع تنظيم يتسربل بثياب « العروبة » ويغطي مضمونا معاديا تمام العداء لحقـوق هذه الجماهير القومية واليومية .

ودعوة الشيخ لاقامة « حزب عربي » ! « مستقل » ! هي محاولة يائسة لتضليل جماهير عبرت مخاض النضال القومي واليومي وتمرست على اساليبه وصلب عودها في غماره القاسي .

لم تكن الصدفة هي التي دعت الجماهير العربية الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقيادته الحكيمة في معاركها اكسبته هذه الثقة الغالية .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان التقت القوى الوطنية مع الحزب الشيوعي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية وفي الجبهات المحلية التي خاضت بنجاح كبير انتخابات السلطات المحلية . فخبرة هذه القوى اقنعتها ان السير مع الشيوعيين هو طريق الكفاح الصحيح .. وان العمل الجبهوي هو الاسلوب الامثل والافضل لتحقيق المنجزات في هذا الكفـاح .

ولهذا لا نتصور ان ينجح الشيـخ اكثر من حزب « العمـل » او المتصرف كينغ في تضليل الجماهير ، هذا اذا نجح ان يجد من يدفع له او لحزبه ...،١١٠ ليرة .

---

## توفيق طوبي في الكنيست :

# • احترموا مشاعر الفلسطينيين الدينية
# • هذه الاعتداءات تفضح مخططات الادارة الذاتية

في الكنيست

( «الاتحاد» ) ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لكلمة الرفيق توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الاربعاء الماضي بطلب من كتلة الجبهـة ويوسي سريد ومئير بعيل حول موضوع اعتداء زعران مستوطنة « كريات اربع » على الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ( يوم السبت ـ ١٩٧٨\١٢\٣٠ ) .

لقد وصل اهالي «كريات اربع» وعددهم يزيد على ٨٠٠ شخص وهم يحملون الهراوات ودخـلوا الحرم الابراهيمي الشريف وضربوا المصلين المسلمين الذين تواجدوا في المكـان واستفزوا مشاعرهم ولولا انضبـاط شخصيات وزعماء في الخليل لوقعت ماساة كبرى .

وفي يـوم السبت الاسبق (٢٣ـ١٢) دخل اهالي « كريـات اربع » المسجد عنـوة وهاجموا اثنين من الحراس وضربوا المصلين على مرأى من الجنود الاسرائيليين والضباط . في الاشهر الاخيـرة تكررت هذه الاستفزازات والهدف منها هو محاولة فرض واقع جديد يسيء الى حرمة المكان المقدس عند المسلمين .

لقـد رفض اهالي الخليـل الترتيبات التي وضعت قبل بضع سنوات من قبل سلطات الحكم العسـكري والتي تسيء الى مشاعرهم ، وقد غيرت ( هـذه الترتيبات ) وضع المكان المقدس الذي حافظوا عليه خلال اجيال طويلة ورغم جميـع التقلبات ، ولكن فرضت هذه الترتيبات عليهم بالقوة العسكرية ، والآن يحاول رجال « كريات اربع » وبشكل متواصل ان يغروهـا ليسيئوا اكثر الى مشاعر الاهالي المسلمين الدينية .

بالرغم عن الاحتجاج الشديـد والاستنكار فان سلطات الحكـم العسكري لم تتخذ ايـة خطوة لوضع حد لاستفزازات رجـال « كريات اربع » المتكررة ، وحتى الان لم تنس الهجمات الارهابية التي يقوم بها رجال « كريـات اربع » ضـد سكان الخليل ، باستعمـال الرصـاص والاساءة للمواطنـين الآمنين ، والاعتـداء على قاضي الخليل ، تهويش الكلاب على الاهـالي والتهديد بالاستيلاء على بيوت واراض تابعة لسكان الخليـل العرب .

ان هذا النشاط الخطير الذي يقوم به رجال « كريات اربع » ، بقيادة الراب ليفنغر ، هو حلقة في سلسلة من التصرفات التي لا يمكن القول عنها الا تصرفـات مستوطنين كولونياليين عنصريين ضد الاهالي العرب في الخليـل والهدف منهـا تثبيت الاستيطان الكولونيالي واقتلاع اهالي الخليل وابناء الشعب العربي الفلسطيني من اراضيهم ووطنهم . ولا يمكن ان نفصل هذه التصرفات التي يقوم بها رجال « كريات اربع » بلباس الدين احيانـا وبشكل مفضوح احيانا أخرى عن سياسة الذين يقفـون وراءهم والذين يشجعونهم وهم حكام اسرائيل . فان حكام اسرائيل يفرضون نظام الاحتلال وسلب حقوق وحريـة الشعب العـربي الفلسطيني ، ونهب اراضيه ، ويخططون لانتزاعه من وطنـه بالعنف والاضطهاد والاعتقالات ، ومخالفـة قرارات هيئة الامم المتحدة ومؤسساتهـا بشكل فظ ودون الاكتراث للرأي العام العالمي والمواثيق الدولية . فاذا كان الحكام يتصرفون بهذا الشكل فكيف لا يتعلم منهم الراب ليفنغر ويعتقد ان كل شيء مباح حتى الهجوم على المساجد والاماكن المقدسة عند المسلمين ؟ واذا حاول بعض ضباط الجيش ان يتخذوا اجراءات ضـد الراب ليفنغر ورجاله الذين يخـالفون القانون فانهم يعرفون ان اياديهم مكبلـة بالسياسة والاوامر الصادرة من المؤسسات الحكومية العليا .

ان مـا يشجع الراب ليفنغر ورجاله للقيام بهذه الاعمال هو تسييج ٦٠٠ دونم من اراضي اهالي الخليل ونهب اراضي ٢٣ عائلة عربية ، فقط لكي تتوسع « كريات اربع » .. انه امر مثير للسخرية وهو ان عمليات التسييج ونهب الارض تنفذ بحجج أمنية ثم تتحول فورا الى استيطان ونهب. ان تسييج مساحة ١٢٠٠ دونم في بيت ساحور وتصريحات الحكومة المتواصلة لتكثيف المستوطنـات القائمة واقامة مستوطنات جديدة الا توحي هذه السياسة لاهالي « كريات اربع » بان كل شيء مباح لهم ؟ .. الا تشجعهم على الاستمرار في تصرفاتهم الاستفزازية؟ ان الحكومة تعاملهم معاملة ابوية وتلاطفهم رغم المخالفـات التي يقومـون بهـا ورغم عملياتهم الاستفزازيـة الفظـة !.. وانني اتساءل : كم واحدا اعتقل منهم ؟ ومن منهم سـجن حتى الان ؟ وكم واحـدا حوكم على تصرفاتـه الاستفزازية والاساءة للغير ؟

ان من يحمل الجريمة بالنسبة لما حدث في الخليل ليس الراب ليفنغر وحده وانما هذه الحكومة المتمسكة بالاحتـلال والتي تثير الحقد والكراهيـة الدينية لكي تبرر احتلالهـا وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان حكومة اسرائيل المستمرة في الاحتلال تتفاخر بانها تحافظ على المقدسات والمراسيم الدينية . ولكن لقـد شاهد العالم الان كيف يساء في ظل الاحتلال الى الاماكن المقدسة ومشاعر الفلسطينيين الدينيـة والقوميـة بما يتنافى والقرارات والمواثيق الدولية .

ان عمليات الاستيطان الاستفزازية التي تقوم بها جماعـة « غوش ايمونيم » وهدم البيوت ومخططات حكومة « التكتل » الاستيطانيـة وتجديـد الاعتقالات الادارية .. والآن زعرنة الراب ليفنغر وجماعته .. كل هذه الامور تظهر ما هي قيمة الحديث عن «الادارة الذاتية» التي يتحدثون عنها بصوت مرتفع مع السادات ومبعوثي كارتر .

ان مخطط « الادارة الذاتية » مع حزام الجيش الاسرائيلي ـ كما قال رئيس الحكومة اكثر من مرة ، وعمليات الاستيطان ونهب الارض ، هذه المخططات التي اتفق عليهـا في « كامب ديفيد » لا تحل أيـة مسالة فحسب وانما تخلق اخطارا جديدة لاضطرابات دموية وثور بين أبناء الشعبين .

ان اعتداء رجال «كريات اربع» على الحرم الابراهيمي والاضطرابات والحرب الدينيـة على مختلف اخطارهـا هي نتيجـة العفن في سياسة حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة وتجاه الشعب العـربي الفلسطيني من جهة ، ولكن من جهة أخرى فهي تبرز السيـوء العميقة والاخطار الجسيمة التي تؤدي اليها سياسة الاحتـلال والاستمرار في سلب حقوق الشعب الاخر .

ما دام الاحتلال مستمرا فستكبر الاخطـار الناجمة عنه .

ان احداث الحرم الابراهيمي تشير مرة أخرى الى حقيقة ان السلام والاحترام المتبادل بين الشعبين الفلسطيني واليهودي وبقية الشعوب الاخرى يمكن تحقيقه فقط اذا ادركت حكومة اسرائيل انه عليها الانسحاب من الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل . ان كل طريق يختلف فانها ستكون مجازفة تحمل المخاطر . ومع كل ذلك فان حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية مباشرة اذا لم تضع حاجزا مانعا امـام التصرفات القوميـة العاشية المتطرفة التي يقوم بها الراب ليفنغر ورجاله من « كريات اربع » وعليها ان تقوم بواجبها بمراعـاة حقوق الاهـالي المسلمين بالنسبة لمقدساتهم .

ان تصرفات رجال « كريـات اربع» الاستفزازية المسيئة لمشاعر الفلسطينيين الدينية والقوميـة سوف تشعل النار بين أبنـاء الشعبين وفي كل المنطقة .

---

# ١٩٧٩ سنة الطفولة العالمية

لقد اختيرت هذه السنة ( ١٩٧٩ ) لتكون خاصة بالطفل لمناسبـة مرور ٢٠ عاما على ميثاق حقوق الطفل ، وذلك للفت الانتباه والاهتمام بالاطفال في العالم كله ولتحسين معيشتهم وظروف حياتهم .

ان هذه السنة هي سنة كل اطفال العالم وخاصة الاطفال المحتاجين الى العطف والغذاء والعناية الصحية والماوى والتعليم هؤلاء الاطفـال الذين يعانون اقسى الحرمان في دول النظام الراسمالي والدول الفقيرة وغير المتطورة .

لقد رأت هيئة الامم المتحدة ان هناك ملايين الاطفال الذين تعوزهم العناية والحماية ـ فاذا كان كل مواطن رابع على الكرة الارضية هو طفل واكثر من ٥٠٠ مليون طفل يعيشون في اوضاع قاسية في جنوب امريكـا لوحدها ، وفي كل ٣٠ ثانية يموت طفل ، وفي مخيمات اللاجئـين الفلسطينيين يموت من كل ١٠ اطفال طفل واحد ، وهناك ٥٤ مليون طفل تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ١٦ عاما مضطرون للعمل ، لقاء اجر زهيد ، حتى يتمكنوا من العيش .. فهذا لوحده كاف لاعطاء صورة عن ضرورة الاهتمام بالاطفال والعمل من اجل تحسين اوضاعهم وسن القوانـين لحمايتهم .

لقد تبنت قرار الامم المتحدة هذا مختلف الحكومات والهيئات العالمية وبالطبع تبناها اتحاد النساء العالمي الذي كان له دور المبادرة بالاقتراح على هيئة الامم المتحدة لاقرار سنة ١٩٧٩ كسنة خاصة بالطفل .

ان الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات يعمل الان على تجنيد كـل فروعه ( ١١٤ فرعا ) في كل انحاء العالم لتنفيذ مقررات اللجنـة العالميـة لسنة الطفل والتي اتخذت في الدورة العالمية لها في شهر اكتوبر من عـام ١٩٧٧ في براغ .

لقد بادرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، ومنذ شهـر حزيران للعام الماضي باقامة لجنة تحضيرية من مختلف الهيئات والشخصيات التي تعمل في حقل الاطفال وفي كل المجالات من تعليم وصحة وعمـل اجتماعي وفنون وغير ذلك .

تقسمت هذه اللجنة الى اربع فرق عمل ـ كل فرقة تعمل فـي مجالها .

فالفرقة الاولى تبحث الان في وضع الاطفال الاقتصادي والاجتماعي والصحي وما هي القوانين الموجودة لحماية الاطفال في هذا المجال .

الفرقة الثانية وتعمل في البحث عن الوضع التعليمي والتثقيفي لـدى الاطفال في اسرائيل ومدى تطبيق التعليم الالزامي .

الفرقة الثالثة تبحث في قضايا الاطفال والفن وهذا يتطلب منها دراسة ما يقدم من برامج فنية او كتب وقصص واشعار وموسيقى وفنون كالرسم مثلا . وقد دعت هذه اللجنة كما تدعو اليوم كل الكتاب والفنانين للاهتمام بانتاج خاص في هذه السنة لتنمية مواهب الاطفال وتربيتهم بروح الاخوة العربية اليهودية والسلام .

اما اللجنة الاخيرة فتهتم بالاطفال المعوقين والقاصرين لتلفت الانتباه الى ان لهؤلاء الاطفال الحق في العيش كغيرهم من الاطفال العاديين وضرورة سن قوانين تحميهم لتتبنى الحكومة والسلطات المحلية الاهتمام بهم بـدل الجمعيات الخيرية .

لقد اصدرت هذه اللجنة ميثاق حقوق الطفل ووزعته على القراء . وهي تامل ان يكون هناك تعاون بينها وبين كل من تهمه امور الاطفـال وتحسين حياتهم وضمان الحياة السعيدة والهادئة لهم .

سميرة خوري
عضو سكرتارية حركة النساء
الدمقراطيات في اسرائيل

---

# رسائل القراء

## كتـاب مفتوح الى وزير المعـارف

الهذا الحد وصلت درجة التمييز ضد الطلاب الجامعيين العرب يـا سيد زبولون هامر .. حتى تلزم اكثر من ١٥٠ طالبا عربيا باضاعة سـنة دراسية كاملة عليهم ؟ .. هذا ما يحدث لنا اليوم في جامعة حيفا اذ تفرض على كل طالب عربي ان يدرس اللغة العبرية لمدة ثماني ساعات في الاسبوع وذلك على حساب المواضيع الاساسية التي يبغون دراستها .

فانا طالب انهيت دراستي الثانوية مع «بجروت» تام (شهادة انهاء الدراسة الثانوية الرسمية ) بما في ذلك اللغة العبرية . ومع هـذا الزموني بتعلمها طول السنة الدراسية ثماني ساعات اسبوعيا . وبذلك جنوا عدة « فوائـد » منهـا : ـ

ـ اجرة هذه الساعات الدراسية التي يدفعها الطالب لسلطات الجامعة تبلغ ٤١٠٠ ( اربعة الاف ومئة ) ليرة .

ـ بدل ان ينهي الطالب العربي دراسته بثلاث سنوات اصبح مجبرا على انهائهـا باربع سنوات .

ـ لا يستطيع هؤلاء الطلاب ان يشتغلوا لتغطية مصاريفهم لان احدا لن يقبل تشغيلهم لاربعة ايام في الاسبوع .

اننا نطالب بالغاء هذا التمييز .

زايد ابراهيم زياد
قرية كفر مندا

* إقرأ زاوية « في الكنيسـت » تحت عنوان « ردود الوزراء على استجوابات نوابنا » ـ عن التمييز ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا .

## الى متـى يستمـر اهمـال أوقـاف المسلمـين ؟!

الناصرة ـ انا الموقع ادناه ، ابراهيم خليل ارشيد ، من سكان الناصرة واعمل حارسا للمقبرة الاسلامية فيها ـ المقبرة الغربية ـ منذ عشرين عاما . اتوجه برسالتي المفتوحة هذه الى وزير الاديان واللجان الدينيـة المسؤولة والقاضي الشرعي والى شرطة الناصرة طالبا منهم التحرك السريع لاصـلاح وضع المقبرة والاهتمام بتحصينها وردع كل من يعتدي عليها .

لقد توجهت في السـابق بشكاو متكررة وطلبات متواصلة الى هـذه الجهات المذكورة طالبا منها تحصين المقبرة عن طريق تصليح البوابة وبنـاء سياج لها وتحسين وضعها ببناء مراحيض وتنظيفها ومد ممرات فيها .

وكذلك طالبت في الشكاوى التي قدمتها بمعاقبة المعتدين عليها ان كان بسرقة بعض اليافها او بتكسير شواهد القبور او غيرها من الاعتداءات التي تتنافى مع احترام هذا المكان ومع المشاعر الدينية . لكن رغم هذا لم يحرك احد ساكنا . فالى متى يستمر الاهمـال والعبث بالاوقاف الدينية . اني استصرخ كل ذي ضمير حي للضغط على الجهات المسؤولة من اجل اصلاح هذا الوضع المؤلم .

مع الشكر ،

ابراهيم خليل ارشيد ـ الناصرة

---



---

# الزنـوج العبريون ترفضهـم أمريكـا واسرائيـل

« مشكلـة الزنوج العبريين ليست جنائية وانما سياسية . في البلاد يقام مركز لجماعة معادية لاسرائيل والدولـة لا تعمل على طردهم . وفكـرة تركيزهم في كيبوتس هي علمانية ، ولذا على اسرائيل ان تعمل كل ما في وسعها لطردهم من البـلاد كي لا تبكي لاجيال عديدة » ..

هذا التصريح لمسؤول كبير في الشرطة . والزنـوج العبريون وعددهم حوالي الالف يقطنون في « ديمونه » في حالة فقر مدقـع ويقولون عن نفسهم انهم يهـود اصليون ودخلوا البلاد بموجب قانون العودة الا ان حكومـة اسرائيـل رفضت الاعتراف بيهوديتهم ولـهـذا فانها ترفض منحهم الهوية الاسرائيلية .

واحتجاجا على موقف الحكومة هذا فقد مزقوا جوازات السفر الامريكية التي كانت بحوزتهم ، ولمـا حاولت الحكومة طردهم واعادتهم الى الولايات المتحـدة رفضت السلطات الامريكية اعادتهم بحجـة انهم ليسوا مواطنين امريكيين لانهم لا يملكون جوازات سفر .

---

## زيـدان عطشـه تلـق علـى مـا حققتـه اسرائيـل في « حـرب الليطـاني » !!

في الاسبوع الماضي تقدم عضـو الكنيست زيدان عطشـه بطلب الى رئاسة الكنيسـت لتدرج على جـدول اعمالهـا موضوع « خطـر خسارة اسرائيل ما حققته في حـرب الليطاني » اي عدوان اذار ١٩٧٨ على جنوب لبنان . وذلك اثر الاخبار التي نشرت في الصحف الاسرائيلية من ان المنظمات الفلسطينية اخذت تريـد قواتها في جنوب لبنان . ويـوم الاربعاء الماضي ناقشت الكنيست طلب زيدان عطشه .

وباسم الجبهة تكلم النائب توفيـق طوبي قائلا :

« نقترح اسقاط الاقتراح لان هدف زيدان عطشـه هو حث حكومـة اسرائيل وقواتها المسلحة للتدخـل في شؤون لبنان ، لقد كان هذا التدخـل قائما وما زال من قبل حكومـة اسرائيل التي تساعد جماعتها مـن الرجعيين ، الكتائب ، في تآمرهـم على لبنان من اجل تقسيمه . يجـب وضع حد لهذا التدخل من اجـل مصلحة لبنان والمنطقة باسرها » .

وهكـذا كما يبـدو لم يعد لزيدان عطشه ما يفعله في الكنيست الا حـث حكومة اسرائيل على التدخل في لبنان ! هل حل مشاكل قريته ؟ ماذا بشـأن وضع المدارس ؟ ماذا بشأن مصـادرة اراضي اهالي عسفيا ؟ مـاذا بشأن اوامر هدم البيوت التي صدرت ضد ابناء قريته ؟ هـل حل زيـدان عطشه هذه المشاكل حتى يعبـر الى جنوب لبنان ؟ ام ان زيدان عطشـه عاد الى تقاليد جبر معدي عندما كـان يهدد سوريا من على منصة الكنيست!

## اقتراح لاجراء تعديـل في قـانون الكنيست

تقـدم عضوا الكنيسـت امنـون روبنشتاين وروني ميلو باقتراح لاجراء تعديل في قانون الكنيست ينص على ان لا يقر مشروع قانون في القراءة الثانية والثالثة اذا لم يحضر الجلسة ٥٠ عضـو كنيست على الاقل . وقد عـارض النائب طوبي باسم كتلة الجبهـة هذا الاقتراح لانه سيشكل سابقة لاقتراحات غير ديمقراطية اخرى لتحديد حصانـة اعضاء الكنيست وقد اسمـع نـواب عنيون من التكتل اقتراحاتهم بمحاولة اجراء تعديلات في قـانون الكنيست . وبما ان هذا القانون اثبت نجاعتـه فلا حاجة لاجراء اية تعديلات عليه . وبكثرية اصوات من الائتلاف والمعارضة احيل الاقتراح الى لجنة برلمانيـة خاصة لدراسته .

## طلـب مستعجـل :

## من اجـل حـل ازمـة الاحيـاء الفقيرة

تقدم النائب تشارلي بيطون باسم الجبهة بطلب مستعجل الى رئاسـة الكنيست لبحث الوضع في الاحيـاء الفقيرة واعمال الحكومة في حل الازمة . وجاء في طلب النائب بيطون :

« اصدرت المنظمة من اجـل المعوزين في القدس بيانا وزع علـى جميع اعضاء الكنيست يطالبـون فيه بان يدرج على جدول الاعمـال موضوع الوضع الصعب في الاحيـاء الفقيرة وجاء في البيان ان المواطنيـن في هذه الاحياء يعانون من الاكتظـاظ والرطوبة ومن اوضاع صحية سيئـة جدا . وهذا الوضع يسبب الامراض عنها امراض مزمنة و الرشـح والتهابات المتاصل » .

كذلك قدم النائب طوبي استجوابـا الى رئيس الحكومة جاء فيه : في شهر تموز ١٩٧٨ قامت وفود يهودية بزيارات الى الاحياء الفقيرة للاطـلاع على اوضاع المواطنين والازمـات التي يعانون منها . ووفـد وتـعدوا بتقديم التبرعات من اجل حل الازمـة بشـرط ان يشـارك الاهـالي في التخطيط والعمل . ويسأل النائـب طوبي في استجوابه هل كان اي نشـاط جديد بهذا الشأن وما هي الميزانيـات التي خصصت لهذا الهدف ؟

---

# ردود الوزراء على استجوابات نوابنا

## عـن النقص في غـرف التـدريس

بتاريخ ٢٥ـ١٢ـ٧٨ قدم النائـب توفيق طوبي استجوابا الى وزيـر المعارف يسأل فيه كيف ستحل وزارة المعارف ازمة النقص في غرف التدريس في المدارس العربية . وما هي الميزانية المخصصة لذلك ؟

بتاريخ ٢ـ١ـ٧٨ رد الوزير قائلا ان الميزانية الجديدة لم تقر حتـى الان ولكن في نية الوزارة حل هذه الازمه . تساله النائب طوبي : ولكـن في الميزانية العامة لهذا العام تقليص ميزانية المعارف فكيف سنحكي هـذا التقليص بالنسبـة للوسـط العربي ؟ واجاب الوزير : رغـم التقليص في الميزانية العامة الا ان ميزانية التعليم في الوسط العربي لن تقلص ووعـد الوزير بالعمل على زيادتها .

## عـن أزمـة الميـاه في بيـت جـن

بتاريخ ١٦ـ٧ـ٧٨ قدم النائب حنا مويس استجوابا الى وزير الزراعـة حول النقص في مياه الشرب الـذي يعاني منه اهالي بيت جن . وكـان الوزير قد وعد في السابق بزيادة كمية المياه للقرية ولكن حتى موعـد تقديم الاستجواب لم يتحسن الوضع .

بتاريخ ٢٧ـ١٢ـ١٩٧٨ رد الوزير، وجاء رده كالتالي :

« انني لم اتعهد ابدا بان نوفر مياه الري لقرية بيت جن . بالعكـس فان رئيس المجلس لم يتم للتحضيـر بان لا تصرف مياه الشرب علـى الزراعة . ولهذا نجد الازمه . انني اعمل كل ما في وسعي لزيادة كميـة المياه رغم الصعوبات الطبيعية . ولكن لاسفي الشديد لا اجد في المستقبل القريب امكانية لتوفير المياه للزراعـة بسبب مشاكل طبيعية . كمية المياه المخصصة لقرية بيت جن هي ٧٧ الف متر مكعب للشرب و ٣٥ الف متر مكعب للري . »

## كـم طـن اتلـف مـن البنـدورة ؟

يتبين من رد على استجواب قدمـه النائب توفيق طوبي بتاريخ ١٦ـ٧ـ٧٨ ان وزارة الزراعة اتلفت خلال شهـر حزيران الماضي ٨٦٠٠ طنا مـن البندورة واستعمل للمواشي ٣١٣٠ طنا. وما هو السبب في ذلك ؟ لكي لا ينخفض سعر البندورة !

## عن التمييز ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا

بتاريخ ٣٠ـ١٢ـ٧٨ قدم النائـب حنا مويس استجوابا الى وزيـر المعارف حول الزام الطلاب العرب في جامعة حيفا بتعلم اللغة العبرية رغـم انهم يتقدمون لامتحان « البجروت » .

ورد الوزير بتاريخ ٣ـ١ـ٧٨ قائلا ان وزاره المعارف لا تستطيع التدخـل في شؤون الجامعات . وان مجلـس ابناء الجامعه هو الذي اقـر شروط القبول للجامعه والجامعة تلزم الطلاب الذين لا يجيدون اللغة العبرية بـان يتعلموا من ٤ـ٦ ساعات ( وليس ٨ ساعات ) مقابل دفع مبلغ اضـافي على اجرة التعليم مقداره ٥٥٠ ليرة . ( اقرأ رسائل القراء في مكان آخر من هذا العدد ) .

## عـن ازمة السكـن في وادي النسنـاس

بتاريخ ٢٧ـ٣ـ٧٨ قدم النائـب توفيق طوبي استجوابا الى وزيـر الاسكان يسأل فيه ما هي المشاريـع التي تنوي الوزارة وضعها لحل ازمه السكن القاسية في وادي النسنـاس في حيفا حيث يوجد ١٩١ مسكنا غيـر صالح للسكنى و٢٥ مسكنا مهـددا بالهدم .

بتاريخ ٣ـ١ـ٧٨ رد الوزير قائلا انه خلال السنوات الثلاث الاخيـرة اعطت للعرب عامه قروض بمبلغ ١٢ مليون ليرة . وتمر في عسفيا ١٦ وحدة سكن وفي شارع عباس ٣٠ وحدة سكن . واما بالنسبة لوادي النسناس فهناك مخطط لاخلاء السكان وابناء . ولا يعتقد الوزير ان العمل به سيبدأ خلال العامين القادمين .

---

# عشرون عامًا على انتصار الثورة في كوبا

## كوبا الاشتراكية اثبتت أن كل شعب مهما يكن صغيرًا بامكانه ان يهزم أية قوة امبريالية ورجعية مهما يكن كبيرة

• بقلم: زاهي كركبي •

**مر عشرون عاما على الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو وعلى انتهاء نظام الدمى الديكتاتوري الفاشي والتحرر من قيود الاستعمار الامريكي . وخلال هـــذه الفترة القصيرة قطعـــت الثورة الكوبية طريقا طويلة وسجلت لصالحها انجازات عظيمة . فكوبا اليـــوم هي جزء لا يتجزأ من المنظومـــة الاشتراكية العالمية . وهي تقوم ببناء النظـــــام الاشتراكي .**

لقد قام النضال المسلح في كوبـــا بهدف واضح هو اسقاط ديكتاتوريـــة باتيستا الفاشية وتحرير البلاد مـــن نير الاستعمار الامريكي . وقد تحقـــق هذا الهدف وانتقلت الثورة الى المرحلة الثانية . وهي تأميم الشركات الاجنبية والمصارف والمصانع والارض ، التي كان يملكها اقطاعيون . لقد تقدمـــت الثورة في طريق الاشتراكية من خـــلال نضال قاس ضد الامبريالية . في نيسان ( ابريل ) ١٩٦١ حاول الاستعمـــار القضاء على الثورة وانجازاتها بواسطة قوات كوبية مرتزقة معادية للثـــورة أنزلت على شاطىء خليج الخنازير . ولكن قضي على هذه المحاولة بسرعـــة خاطفة خلال ٧٢ ساعة . وكـــانت محاولات أخرى قام بها الاستعمار لكنها فشلت وسقط الكثير من شهداء الثورة في التصدي لها .

وعندما استعدت الولايات المتحـــدة للقضاء على الثورة بشكل عسكـــرى مباشر وقف الاتحـــاد الســـوفييتي وحذرها من ان عملا اجراميا كهذا قـــد يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثانيـــة نووية . وقد عاش العالم بتوتر شـــديد لعدة ايام . وانتهت ازمة البحـــــر الكاريبي ـــ كما سميت ـــ بأن أخرج الاتحاد السوفييتي الصواريخ من كوبا وتعهدت الولايات المتحدة بالا تهاجـــم كوبا . وكان هذا نصرا كبيرا للشعب الكوبي وللمعسكر الثوري في العالم .

لقد أعطت الحياة الجواب لجميـــع اليساريين الذين حاولوا الادعاء بـــأن الاتحاد الســـوفييتي تراجـــع وضحى بالثورة الكوبية . وبفضل هذا الحـــل حصل الشعب الكوبي على الســـلام الذي مكنه من التطور والبـــدء ببنـــاء الاشتراكية .

والاشتراكية تحققت في كوبا عـــلى الاسس الماركسية اللينينية والاميـــة البروليتارية . وكان هناك من ادعى بأن التجربة الكوبية تظهر بانه يمكن بنـــاء الاشتراكية بدون الشيوعيـــة ، وان تجربة الثورة الكوبية هي النقيـــض للحركة الشيوعية . ولكن جميع القوى



فيدل كاسترو

الاشتراكية الثورية تلاحمت في حـــزب واحد هو الحزب الشيوعي الكوبي . لقد اتحد الحزب الشيوعي الكـــوبي ، الذي تاسس عام ١٩٢٥ ، مع حركـــة ٢٦ تموز وهي الحركة الثورية المسلحة بقيادة فيدل كاسترو ومع حركة الادارة الثورية وهي حركة طلابية في الاساس .

وقد تمت الوحدة في المؤتمـــر الاول للحزب الشيوعي الكوبي الذي عقد في كانون أول ١٩٧٥ بعد استعـــدادات جذرية استمرت عشر سنوات . وفي المؤتمر اعلن كاسترو بأن الانتقال الى الاشتراكية في كوبا سيكون بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي .

### انجـــازات في بناء الاشتراكيـــة

استمرت الثورة الكوبية مثابرة في طريقها وانتقلت وسائل الانتــــاج تدريجيا الى الملكية العامة . في تشرين الاول ١٩٦٣ اجريت اصلاحات زراعية . وفي آذار ١٩٦٨ انتقل الى ايــــدى الدولة عدد كبير من مؤسسات الانتاج الصغيرة . وكل هذا نفذ خلال فتـــرة فرض فيها حصار امبريالي شديد على كوبا ومحاولات تخريبية من الداخل .

علينا أن نذكر بأن كوبا تفتقـــر الى الكنوز الطبيعية ومصادر المياه . وكان اقتصادها مرتبطا ارتباطا وثيقـــا بالولايات المتحدة . والسكر هو انتاجها الاساسي . وقـــد استعملت الجزيـــرة كمنطقة استجمام لاصحـــاب رؤوس الاموال الامريكيين ، الذين اقاموا فيها فنادق فخمة ، بينما الشعب كـــان يعاني من الفقر والجهل والاستغلال . وتفشت في صفوفه البطالة والعهر .

رغم كل ذلك ، وبفضل الاخـــلاص الثوري للشعب الكوبي وقيادته وبفضل المساعدات التي قدمها الاتحـــاد السوفييتي ، فقد صمدت كوبا أمـــام جميع المحن ونجحت في تطويـــــر اقتصادياتها في المجالين الصنـــاعي والزراعي . ان الشعـــب الكوبي يبنى الاشتراكية اليوم وفقا لخطط خمسيـــة علمية ومركزية . وجميع الانجـــازات تستخدم من أجل تحسين ورفع مستوى حياة الشعب . وقد عبر كاسترو عـــن هذه الحقيقة في خطابه بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٧٨ في سانتياغو دى كوبا بمناسبة الذكرى الخامسة العشرين للهجوم على قلعة المونكاده الشهيـــرة : « ان شعبنا هو الشعب الوحيد في النصـــف الغربي الذي لا يعاني من البطالـــة والجهل والمتسولـــين والعاهـــــرات والمقامرين والتمييز العنصري . لدينـــا أعلى مستوى في القارة في الخدمـــات الطبية والعامة والتعليـــم والثقافـــة والرياضة . نحن الاسياد المطلقـــون لجميع الوسائل الاقتصادية والكنـــوز الطبيعية » .

ولكي نثبت هذا القول نذكر ان كوبا ( قبل الثورة ) التي بلغ عدد سكانهـــا ٧ ملايين وصل عدد الاميين الى مليون ونصف المليون ، و ٦٠٠ ألف طفل لم يتعلموا في المدرسة و ١٠ آلاف معلم عاطل عن العمل . ولكن في هذه السنة فقط انهى ١٨ الف مواطن علومهـــم كمعلمين وأساتذة جامعة .

وقـــد فسر كاسترو الاسبـــاب في انجازات الثورة الكوبية بما يلي :

« الحزم والاخلاص للمبـــــادىء والاتصال المباشر مع الجماهير والثقة المطلقة بصدق مصالح وبرامج شعبنا وبطولته واستعداده للتضحية والتضامن الدولي والتعاون مع القوى التقدميـــة ومع المنظومة الاشتراكية وخصوصـــا الاتحاد السوفييتي » .

أجل ، لقد قدم الاتحاد السوفييتي دعما اقتصاديا بالاضافة الى الدعـــم السياسي والعسكري لصد كل عدوان امبريالي . فقد قدم الاتحاد السوفييتي مساعدات اقتصادية عظيمة . ونقـــل البترول الى كوبا من الاتحاد السوفييتي . كذلك اشترى منتوجات السكر بأسعار مرتفعة ظل يدفعها حتى بعد انخفـــاض أسعار السكر في الاسواق العالمية .

ووفر الاتحاد السوفييتي لكوبـــا المكائن والتراكتورات والاختصاصيـــين وساعد في حل المسائل المستعصية . فمثلا كان جمع قصب السكر يحتاج الى عمل شاق جندت له ايدى عاملة كثيرة ، لان العمل كان يتم بواسطة اليديـــن فقط . ولكن بدعم من الاتحاد السوفييتي اوجدت حاصدات خاصة لجمع قصب السكر . واليوم يجمع ٩٠٪ مـــن المحصول بواسطة هذه الحاصدات ، الامر الذى وفر الايدى العاملة فتحولت للعمل في الصناعة والمجالات الاخرى . ان زعماء كوبا ، وعلى رأسهم فيـــدل كاسترو ، يظهرون اخلاصا لا حدود له للاسس الاممية البروليتارية . وهم يدركون جيدا ان كوبا مستمرة في البقاء والتطور بفضل الامميـــة البروليتارية التي يقوم عليها الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية . وكما قال كاسترو :

« لولا الاممية البروليتارية لما قامت الثورة الكوبية » .

وهم يدركون كذلك ان الاخلاص لمبادىء الاممية لا تعني الاخذ فقط وانما العطاء ايضا ، وحتى من القليل الموجود في كوبا . وقد اعطوا للشعوب الشقيقة التي وقعت ضحايا للعدوان الاجنبي الذي يهدف الى القضـــاء على نضالهم الثوري . وقد تحدث كاسترو عن هذا الموضوع في خطابـــه الذي ذكر سابقا :

« لقـــد ذهب جنود كوبيون الى جمهورية الجزائر الشقيقة عام ١٩٦٣ لمساعدتها في صـــد عدوان اجنبي ، وعندما كانت هناك محاولات جديـــدة لسلب جزء من اراضيها بعد انتصار نضال شعبها البطولي من اجـــــل الاستقلال . كذلك ذهب جنود كوبيون الى سوريا عام ١٩٧٣ عندما طالبت بمساعدتنا فور الحرب ضد العدوان الصهيـــوني . كذلك حارب مقاتلون كوبيون واستشهدوا من اجل تحرير غينيا وانغولا من الاستعمار البرتغالي . وليس سرا ان رفاقا اعزاء استشهدوا مع تشي جيفارا في حرب الانصار في سايره مايستره ببوليفيا » .

صرح كاسترو اكثر من مرة بأن كوبا ستستمر في تقديم مثل هذه المساعدة اذا طلبها منها اي شعب يقع ضحية لعدوان امبريالي من الخارج .

ان كوبا على استعداد لتقديم كـــل مساعدة للشعب الفيتنامي البطل الذي اصبح هدفا لعدوان من جهة كمبوديا بدعم من زعماء الصين الذين قطعوا كل مساعدة اقتصادية لكوبا حتى انهم لا يرعوون في تحريضهم الارعن ضـــد فيتنام وقيادتها .

وعندما يتحدث فيدل كاسترو عن الصين فانه لا يمتنع عن استعمال كلمات قاسية جدا في شجب مواقف زعمائها الذين خانوا المبادىء الاممية البروليتارية والاشتراكية واصبحـــوا حلفاء للامبريالية الامريكيـــة واكثر النظم فاشية ورجعية في جميـــع القارات . وهو يقول انه عاجلا او آجـــلا فان الشعب الصيني الثوري النشيط والبطل سيصفي حساباته مع الخائنين الذين القوا باعلام الاممية البروليتارية تحت اقدام الامبريالية .

لقد اثبتت كوبا الاشتراكية بكل ما حققته اننا نعيش في عصر يستطيع فيه كل شعب مهما يكن صغيرا ان يهزم كل قوة امبريالية او رجعية مهما تكن قوية اذا توفرت لهذا الشعب قيادة سياسية ثوريـــة باستطاعتها تجنيد الجماهير وباعتمادها على الدعم الذي تقدمه دول المنظومة الاشتراكية العالميـــة وعلى التضامن الدولي . واثبتت كذلك ان شعبها قادر على بناء الاشتراكية في وطنه بنجاح رغم كل الصعوبات وبفضل هذه العناصر المذكورة . واثبتت ايضا ان الشعب بامكانه مساعدة الشعوب الاخرى التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال .

الجيش الشعبي الكوبي الحارس الامين للنظام الاشتراكي مصدر اعتزاز وثقة وامل للشعوب المناضلة في سبيل تحررها ومصدر قلق لاعداء الشعوب .



الشيوعيـــة تعني الشباب الدائم المتجدد والسعادة في العلم والعمل - شباب كوبي في طريقه الى العمل التبرعي وقد ترك مقاعد الدراسة والاقلام في اجازة قصيرة ليساهم في بناء وطنه الاشتراكي .

# المرتزقة الاسرائيليون في نـامـيـبـيـا

بين ٢٨ ايلول و ٢ تشريـــن الاول ١٩٧٨ عقدت حركة السلام العالميـــة مؤتمرا دوليا من أجل تحرير افريقيـــا الجنوبية وضد التفرقـــة العنصريـــة ( الابرتهايد ) في دلهي الجديدة (الهند) بحضور وفود من ٧٠ قطرا .

وتمحورت أبحاث المؤتمر وبيانـــات وفوده وقراراته حول نضال الشعوب الافريقية التي لا تزال ترزح تحـــت الانظمة العنصرية في زيمبابـــوى ( روديسيا ) وناميبيا وجنوب افريقيـــا ( حيث يسود نظام « الابرتهايد » ) .

وفي أكثر بيانات الوفود وفي قرارات المؤتمر « لمع » اسم اسرائيل بين الدول الامبريالية والرجعية التي تسهـــم في مساعدة الانظمة العنصرية في قمـــع حركات التحرر القومي في افريقيـــا الجنوبية .

وهكذا جاء في برنامج النضال ، الذى طرحه أمام المؤتمر س. ج. موتودواقا ، رئيس حزب زيمبابوى الافريقي الاتحادي وطرف من أطراف الجبهة الوطنية :

« ضرورة مواصلة كشف النقاب عـــن تآمر الاقطار الغربية واسرائيل واليابان مع الانظمة العنصرية والقيام بحملـــة للمصادقة على مشروع الميثاق الدولي حول منع المرتزقة وتحريم نشاطهـــم بحيث تحترمه جميع الدول . كما أوصت بذلك لجنة التحقيق العالمية في موضوع المرتزقة » .

وجاء في تقرير لجنـــة المؤتمر التي بحثت خرق حقوق الانسان في افريقيـــا الجنوبية :

« ادانة تعاون الولايات المتحـــدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحاديـــة ( الغربيـــة ) وايطاليـــا والبلجيك واسرائيل واليابان وايران مع انظمـــة القمع في افريقيا في الميدان الاقتصادي بتزويد تلك الانظمة بالسلاح والاجهـــزة التي تستخدم لكبت حركات التحرر » .

وجاء في الوثيقة ـــ القرار ـــ الذى اقره المؤتمر في ختام أعماله :

« ان الدول الامبريالية والرجعيـــة تظهر اليوم وكأنها تعارض «الابرتهايد» والعنصرية و « تؤمن بحكم الاغلبية » . ولكن هذه الدول في الواقع ، وخصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنســـا والمانيا الاتحادية واسرائيل وايـــران واليابان ، هي التي تقدم التأييـــد العسكرى والمالى والاقتصـــادى والدبلوماسى علنا وسرا للانظمـــة العنصرية » .

والآن في الايام الاخيرة من شهـــر كانون الاول ١٩٧٨ برزت اسرائيـــل في تقديم المساعدات للنظام العنصري في جنوب افريقيا الذي يحتل ناميبيـــا ويمنع الحرية عنها .

فقد نشرت الصحف الغربية انه من الممكن رؤية الجنود الاسرائيليـــين ببزاتهم العسكرية باستمرار في شوارع « وينـــدهوك » ، عاصمة ناميبيا . هم يمضون اجازاتهم في العاصمة بعد ان قدموا « اوفامبولاند » اقليـــم البلاد الشمالي حيث يقيمون سياجـــا كهربائيا وشبكة من الكشف الحساس ، هي من صنع اسرائيل ، لعرقلـــة غارات الانصار الناميبيين المتواجدين في انجولا ( افقتس ٢٩ كانـــون الاول ١٩٧٨ ) .

واضافت المجلة ان المتطوعيـــن الاسرائيليين رافقوا قوات جنـــوب افريقيا العسكرية بصفتهم مستشارين حين غزت تلك القوات انجولا في عـــام ١٩٧٥ في محاولة لاحبـــاط استقـــلال القطر الافريقي .

لا ندرى اذا كان حكام اسرائيـــل بعد هذا سيوقعون على الميثـــاق الدولي الذى يحرم الارتزاق ويقـــاوم المرتزقين !

## اليمن الدمقراطي يدين التواجد العسكري الامريكي في المحيط الهندي

عـــدن ـــ الوكـــالات ـــ اصدرت جمهورية اليمـــن الدمقراطية بيانا ادانت فيـــه وجود قطع عسكرية بحريـــة تابعة للاسطول الامريكـــي السابع في منطقة المحيـــط الهندي والخليج الغربـــي . ووصفته بأنه تهديد بالـــغ الخطورة لشعوب وأمـــن دول المنطقة .

واعلن البيان ان هـــذه المخططات العدوانية التـــي تعتزم الامبريالية الامريكيـــة تنفيذها ستقابل بمقاومـــة شعوب المنطقة وقواها الثورية .

## استقالة الكسنـدر هيغ قائد قوات « الناتو »

واشنطن ـ الوكالات ـ قـــدم الجنرال الكسندر هيغ ، قائد قوات حلف دول شمال الاطلسي ، استقالته من منصبه اعتبارا من حزيران القادم . ويشير المراقبون الى ان الجنرال هيغ اقدم على هذه الخطوة ليتمكن بالتالي من خوض معركـــة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية .

## أمريكا تفي بتعهداتهـا وتزود اسرائيل بالنفط

واشنطن ـــ الوكالات ـــ اعلن وزير الطاقة الامريكي ، جيمس شليزنجر ، في اعقـــاب تصريـــح رئيس الحكومـــة الايرانية الجديدة ، شابور باختيار ، ان ايـــران لن تصـــدر النفط الى اسرائيل وجنوب افريقيا ، اعلن ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بما تحتاجه من النفط وذلك وفق الاتفاقات المعقودة بين البلدين .





**تهانينـــــا**

* الى سمير ابو عيشة وزوجته بالمولودة البكر لينا .
* والى الرفيق المهندس يحيى حسن ابو عيشة ، خريج معاهـــد الهندسة في الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة افتتاح مكتب الهندســـة الجديد في عمارة خلن الباشا قرب الكازانوفا في النـــاصرة . ونتمنى لك النجاح في عملك وخدمة شعبك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي ـــ الناصرة

* الى الصديقين مها وعيسى عبود بالمولود الجديد نبيل . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة ـــ الناصرة

* الى الرفيقة نينا سمعان بمناسبة الخطوبة .

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الى الصديقين حيدر وشادية الاشهب بالمولود البكر ابراهيم . وعلى زيـــادة .

اعضاء الحزب الشيوعي في المجمى بيافا

* الى الزميل عوده الاشهب بمناسبة ولادة حفيده ابراهيم من شادية وحيدر . وعلى زيادة .
* الى الرفيق سهيل خوراني وتمام مطلق بمناسبة الخطوبة . والسعد مبـــروك .

زملاؤك عمال مطبعة «الاتحاد التعاونية ـــ حيفا

* الى الرفيقين رياض نعيم زريق ولميس حبيب زريق بمناسبة حصولهما على اجازة الطب في اسرائيل .

اعضاء الحزب في عيلبون

# حركة المقاومة في مؤتمرها الأول تدعو الى اسقاط النظام الرجعي في كمبوديا

**عقدت « جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ الوطني » مؤتمرها الاول في المناطق التي حررها مقاتلوها . ودعـــت الجبهة في البيان الذي أصدرته في أعقاب انتهاء أعمال المؤتمر ، في الثالث من كانون أول الماضي ، جماهير الشعب الى العمل على اسقاط القيادة الرجعية المتسلطة على كمبوديا ، هـــذه القيادة التي نفذت نوعا جديدا من النظام العبودي .**

وجاء في البيان ، الذى حوى مقترحات شاملة لبناء الدولة من جديـــد وتخليصها من الخراب الذى زرعته القيادة الحالية ، ولاقامة نظـــام دمقراطي مستقل ومحب للسلام في البلاد ، جاء فيه « ان النظام الحالي لا يجمعه أى قاسم مشترك مع النظام الاشتراكي » .

ووجهت الجبهة بيانها هذا الى جميع ابناء كمبوديا ، الى المقاتلين الذين قدموا التضحيات من أجل تحرير وطنهم من نير المحتلين والى نشيطي الحـــزب والمواطنين الذين اضطروا الى الهروب من وطنهم الى الخارج . وتعـــرض البيان باختصار الى الكفاح الصعب والمستمر ضد الاقطاع والاضطهـــاد الكولونيالي الامبريالي الفرنسي والامريكي .

« في نضالنا الرائع ضد الامبريالية الامريكية ومن أجل انقاذ شعبنـــا احرزنا الانتصار بفضل تجنيد كل قوانا ودعم ومساعدة الدول الاشتراكيـــة والقوى المحبة للسلام والعدل في العالم كله . ومع الانتصار العظيم الـــذى حققناه في السابع عشر من نيسان ١٩٧٥ حررت بلادنا كلها وبدأت مرحلـــة جديدة في حياة الشعب الكمبودي . بدأت مرحلة الاستقلال والحرية وبنـــاء الاشتراكية .

كان بامكان شعبنا ، بعد أن أحرز الاستقلال ، ان يتمتع بالســـلام وأن يوجه كل قواه ونشاطه لاعادة تعمير البلاد . كان بالامكان تطوير علاقـــات الصداقة والتضامن مع الدول المحبة للسلام والاستقلال في جنوب شرقي آسيا والعالم كله .

ولكن مقابل ذلك تكون في السنوات الثلاث الاخيرة وضع مختلف تماما . اذ أقيم في كمبوديا نظام دكتاتوري عسكري فاشي لا مثيل لوحشيته . وتسلطت طغمة بول بوت ولانغ ساري الرجعية على كل شيء . ولم يستنكف كلاهمـــا عن أى أمر لخيانة البلاد ولجر الضرر لشعبهم . لقد سببا الآلام والمشـــاق التي لا يمكن تصويرها للمواطنين ويهددان بابادة شعبنا . وقدمت سلطـــات الصين لهذين العميلين الدعم وشجعتهما على اعمالهما .

وأجبر الملايين حتى في الايام الاولى للتحرير ، وتحت شعارات الثـــورة الاشتراكية الراديكالية في جميع المناطق و « طهارة المجتمع » ، أجبر هؤلاء على ترك مدنهم وأماكن سكنهم وأملاكهم والانتقال الى القرى ، حيث اجبروا هناك على العيش في فقر مدقع وفي ظل نظام قمعي واستنزاف بطيء .

ومزق الخونة كل العلاقات العاطفية المقدسة التي تربط الانسان بوالديه والنساء بأزواجهن والاخوة باخوانهم وجيرانهم وهكذا ..

وأعلن الخونة عن « التعاونيات القصرية » وعن ابطال السوق وتـــداول النقد ، وأجبروا الناس على الاكل والنوم سوية . أى انهم عمليا سجنوا كل المواطنين في معسكرات تجمع معينة وحرموهم من أدوات الانتاج وامكانيـــات الاستهلاك وأجبروهم على العمل من الصباح حتى المساء لقاء الطعام واللباس الضروريين . وفرضوا على جميع فئات السكان العيش بفقر مدقع ودفعوهـــا الى العودة لنظام العبودية . كما وضعوا السكان في درجات مختلفة ليسهـــل التسلط عليهم وبالتالي تصفيتهم .

وواصل البيان وصف الطرق الوحشية التي مارستها الطغمة الحاكمـــة بقيادة بول فوت ولانغ ساري وخصوصا ضد المليون و ٧٠٠ الف انسان مـــن سكان المنطقة الشرقية « انهم لم يشفقوا حتى على الامهات الحوامـــل » . وثار حوالي مئة الف من سكان المنطقة كما هرب عشرات الالوف الى خـــارج الحدود متلافين بذلك عمليات الابادة .

وحول أعمال التنكيل باعضاء الحزب ورجال الجيش الذين ناضلـــوا ببطولة من اجل تحرير البلاد جاء في البيان : منذ اللحظة التى أمنت فيهـــا الطغمة السلطة لنفسها « خانت الرفاق . نشيطو حزب عديدون وثـــوار مخلصون وجنود في قوات التحرير تعرضوا للقتل في جميع انحاء البلاد . وذلك لانهم لم يعلنوا عن دعمهم لسياسة بول بوت ولانغ سارى الرجعية الوحشية » .

وحول تقويض التراث والتربية والثقافة جاء : « منعت حرية العقيدة . نفذ الزواج الجماعي بالاكراه وفرقت عائلات بالقوة . وديست عادات وتقاليد . وهدمت هياكل ومعابد البوذيين . رجال دين أجبـــروا على ممارسة حيـــاة لادينية . لقد منع الخونة الشريعة الهندوسية في بلادنا وصفوا قومية الكاماها . كما انهم قوضوا تقريبا كل المؤسسات التدريسية بدءا من المدارس الابتدائيـــة وحتى مؤسسات التعليم العالي . وأجبر أغلبية الفتيان الذيـــن هم في ال ١٣ وال ١٤ من العمر على قطع الدراسة والانضمام الى الجيش وذلـــك لخدمـــة مصالح الطغمة الخائنة » .

وأكد البيان على ان « نظام بول بوت ولانغ سارى هو نظام عبودي مـــن نوع جديد ولا شيء مشترك يجمعه بالاشتراكية » .

وقال البيان حول النزاع مع فيتنام : « وللتمويه على جرائمهم ضـــد شعبنا ومن أجل تقوية النظام الدكتاتوري العسكري الوحشي ، الذى هـــو على استعداد لقتل كل من لا يخضع له ، ومن أجل خدمـــة أهداف التوســـع الاستراتيجي الهيمني للقيادة الصينية بادرت الطغمة الحاكمة في كمبوديا الى نزاع الحدود الاستفزازى مع فيتنام . وبهذه الطريقـــة تحولت هذه البـــلاد الصديقة الى عدو » .

واتهم البيان حكام كمبوديا بانهم « حولوا الجيش الثورى الى مرتزقـــة لحكام الصين والى أداة قمع لحركة الشعب المقاومة » .

وبعد أن تصف الجبهة ، في بيانها ، الاعمال الاجرامية التى ارتكبتهـــا الطغمة الحاكمة تتوجه بالدعوة الى كل المواطنين للنضال المشترك من أجـــل اسقاط طغمة بول بوت ولانغ سارى ومن أجل انقاذ كمبوديا من العبوديـــة والاسر . « ان القوى الثورية والوطنية الى جانب جماهير الشعب تنـــادت للنضال المستمر ضد الخونة » .

ان جبهة كمبوديا الوطنية الموحدة للانقاذ القومي ، التى شكلت منـــذ فترة قريبة ، تعلن انها « توحد في صفوفها كل القوميات في البـــلاد وكل القوى الوطنية بدون الالتفات الى التمايز في الآراء السياسية أو الدينية وبدون فرق بين السن والجنس ، عمالا وفلاحين وبرجوازية صغيرة ومثقفين ورجال ديـــن ووطنيين موجودين حتى الآن في صفوف الطغمة الحاكمة وكذلك مواطنيـــن موجودين الآن خارج البلاد . كل هذا بهدف واحد هو توحيد الشعب كله مـــن أجل اسقاط النظام الرجعي ، من أجل طرد الطغمة العسكرية التي تعمل في خدمة القوى الرجعية الاجنبية ، ومن أجل القضاء على النظام الدمـــوى ، واقامة نظام دمقراطي شعبي محله يقود كمبوديا الى السلام والاستقـــلال والدمقراطية والحياد والاشتراكية ، ومن أجل تحويل البلاد الى مشارك فعال في جنوب شرقي آسيا في النضال من أجل السلام والاستقرار » .

### خطـــة البنـــاء القـــومي

واقر المؤتمر الاول للجبهة ، الذى انعقد في المناطق المحررة ، برنامجـــا من ١١ بندا تحوى خطوط سياسة النظام الدمقـــراطي الشعبي الداخليـــة والخارجية والذى سيقام بعد اسقاط الطغمة الرجعية الحاكمة .

ويعدد البرنامج الخطوات التى ستنفذ حالا مع تحرير البلاد :

* اجراء انتخابات عامة للجمعية القومية .

تنظيم مؤسسات الحكم في شتى المجالات من جديد .

تحضير دستور جديد يؤمن فعلا حقوق الشعب في الحرية والمســـاواة والدمقراطية . وسيعبر هذا الدستور عن احتياجات الدولة المستقلة الدمقراطية المقدمة نحو الاشتراكية .

* اعادة بناء جميع التنظيمات الشعبية من جديد .
* تنظيم الجيش الثورى من جديد والذى ستكون مهمته الدفاع عن الشعب الكمبودى واستقلاله وحريته .
* تنفيذ حقوق الشعب في الحرية والدمقراطية .

سيكون لكل مواطن الحق في العودة الى مسقـــط رأسه وبناء حياتـــه العائلية من جديد .

سيكون لكل مواطن الحـــق في الانتخاب وفي ان يكون منتخبا . وان يتحرك بحماية في جميع مناطق بلاده .

كذلك سيضمن لكل مواطن الحق في التعبير في الاجتماعات الشعبية . وستضمن حرية الفرد .

وستضمن حرية العبادة .

كما ستضمن لكل مواطن الحقوق في العمل والدراسة والراحة والعلاج الطبي .

كل القوميات ستكون حرة ومتساوية ولها حقوق وواجبات متساوية .

* تنفيذ سياسة اقتصادية مستقلة تقود الى الاشتراكية .

اعادة بناء ما دمرته الحرب وما قوضته طغمة بول بوت ـــ لانغ سارى .

تأسيس بنوك وسك النقد .

بناء التجارة في البلاد ومع دول العالم .

* ابطال الزواج القسرى واعادة الحرية لكل مواطن في الزواج وفـــق ارادته . وتنفيذ مبدأ مساواة المرأة .

تأمين العلاج الطبى المجاني للجميع . واهتمام خاص بالمشوهين والعجزة والايتـــام .

* القضاء على الاميـــة .

اقامة المدارس ومؤسسات التعليم العالى من جديد . وبناء مؤسســـات تعليم جديدة وفق احتياجات التطور .

ترميم واصلاح الابنية التاريخية التى تضررت أو هدمت على أيدى الطغمة .

* ايجاد شروط معقولة للضباط والجنود ولموظفى المؤسسات الحكوميـــة الذين خدموا الطغمة الرجعية واستيعابهم في حياة المجتمع والانتاج .
* تنفيذ سياسة خارجية تبنى على أسس السلام والصداقة بين الشعوب ذات الانظمة السياسية والاجتماعية المختلفة . ومن أجل التعايش السلمى بين الدول على أساس احترام استقلال وسلامة أراضى كل منها بدون التدخـــل في الشؤون الداخلية .
* من أجل حل جميع القضايا المختلف عليها مع الدول المجاورة بالمباحثات والمفاوضات السلمية على أساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسلامـــة الاقليمية .

الغاء ازمة الحدود مع فيتنام واقامة علاقات صداقة وتعاون مع كـــل شعوب جنوب شرقى آسيا .

* تقوية التضامن مع كل القوى الثورية والتقدمية في العالم .

تأييد نضال الشعوب المشترك من اجل السلام والاستقلال القـــومى والدمقراطية والتقدم الاجتماعى وضد الامبريالية والكولونيالية والاستعمـــار الجديد .

وانهى مؤتمر الجبهة بيانه بالتوجه الى جميع مواطنى كمبوديا ليثوروا على خيانة الطغمة الحاكمة والكفاح ضدها حتى اسقاطها . « فقط بذلـــك يمكننا أن نضمن لشعبنا السلام والاستقلال والدمقراطية والسعادة » .

كما توجهت الجبهة « الى كل الشعوب والحكومات والمنظمات الدمقراطية في العالم المناضلة من أجل السلام والاستقلال القومى والدمقراطية والتقـــدم الاجتماعى لتأييد نضال شعبنا العادل تأييدا قويا ومتعدد الجوانب » .

عموس ليفـــين
( عن « زو هديـــرخ » )




# شباب النـاصرة وشفـاعمرو فى المرتبة الثـانيـة

## الفريقـــان يسعيـان سويـة مـــع فريقى أم الفحـــم ومعـــين الداليـــة الـى الصعود لمستوى الدرجة الاولى ✱ فوز خـــارجى لشفاعمـرو وشباب الناصرة وفـوز بيتى لسـولم وتعادل عين ماهل ومعين الدالية وخسارة للطيرة وكفر قـرع والطيبـة وسخنـين ✱

**حيفا — لمراسلنا — يبدو ان حلاوة انتصارات شباب كفر قاسم فى الدرجة الاولى تشد مجموعة من الفرق العربية فى الدرجة الثانية نحو القمة تمهيداً للصعود الى الدرجة الاولى فى نهاية الموسم .**

ولا شك ان فريق شباب الناصرة ... ر هذه الفرق حماسة .. فهو ... ق للعودة الى هذه الدرجة بعد ان ... ط منها ولكن فريق ابناء شفاعمرو ... اس عنيد له فى هذه المهمة . ... لتنافس بينهما اليوم على اشده ... صوصا وانهما يحتلان المرتبة الثانية ... قائمة الدورى ولكليهما رصيد ١٨ ... طة ( لشباب الناصرة تنقص مباراة ... ضا ) .

وفى المنطقة الشمالية «ب» يسعى ... ل من شباب ام الفحم ( ١٥ نقطة ) ... معين دالية الكرمل ( ١٤ نقطة ) ... شباب سولم ( ١٢ نقطة ) وشباب ... لطيبة ( ١٢ نقطة ) وشباب كفر قرع ... ١٠ نقاط ) . ويسعى كل منها .. كل ... مستوى قدراته الى الصعود للدرجة ... لاولى . وتحتل هذه الفرق المرتبات ... ١ وحتى ٧ على التوالى .. ولكن ... لاحتمالات الاكبر — كما يبدو — ستكون ... ن نصيب الفريق المتحمس اكثر . وفى ... هذه الحالة ليس من السهل الحكم . ... الشباب الفحماوى يقود سلسلة ... جاحات فى المدة الاخيرة .. ولا يقل عنه ... شباب دالية الكرمل . وشباب سولم ... احرز هذا السبت نصرا ساحقا على ... الطيبة .. وشباب الطيبة يملك رصيدا ... معقولا .. وهكذا .

اما مباريات السبت الماضى فقد اخترنا منها :

## الدرجة الثانية

### الطيبة و سولم

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — ... لقاء الفريقين العربيين شباب سولم وشباب الطيبة ( على ملعب سولم ) سجلت نتيجة عالية من الاهداف اذ ... مكن شباب سولم من اسكان خمسة اهداف فى مرمى شباب الطيبة مقابل هدف يتيم واحد . وبذلك حقق شباب سولم نصرا باهرا اقفزهم الى مرتبة متقدمة فى لائحة الدورى ( المرتبة ١٢ ) وتخطوا بذلك مرتبة فريق الطيبة ( ١٢ ) .

والمباريات السابقة بين الفريقين تميزت بالاثارة وبالاهداف الكثيرة وقبل كل شيء بالروح الاخوية بين اللاعبين والمؤيدين . وهكذا كانت مباراة هذا الاسبوع مثيرة باحداثها وكثيرة باهدافها وعالية بالروح الرياضية الاخوية . ولكن المستوى الكروى كان ضعيفا .. وليس كما تعودنا سابقا . ومن المؤكد ان الفريقين كانا يستطيعان تقديم عرض كروى افضل مما قدما فى هذه المباراة .

وفى فريق الطيبة لوحظ غياب حارس المرمى يتسحاق ولعب مكانه لاعب جديد تنقصه التجربة . كما لوحظ غياب بديع بدران ، اللاعب الممتاز ، واللاعب ابراهيم ابو صيحة واللاعب نايف غاردة . وقد اثر ذلك بالطبع على قوى شباب الطيبة بشكل سلبى . وقد استفاد شباب سولم حتى النهاية من هذا النقص وعلى الرغم من انهم لم يقدموا عرضا كرويا ممتازا حققوا الفوز بنتيجة عالية .

فى الشوط الاول تمكن شباب الطيبة من الثبات والصمود وردوا على هدف شباب سولم الاول الذى سجله حاتم مصاروة فى الدقيقة ٢٣ بهدف تعادل فى الدقيقة ٤٢ سجله وليد تلة . ولكنهم اضطروا الى النزول للاستراحة والنتيجة لصالح سولم ( ٢ — ١ ) بعد ان عاد حاتم مصاروة وسجل هدف فريقه الثانى فى الدقيقة ٤٥ .

فى الشوط الثانى انهار دفاع شباب الطيبة — كما ذكرنا — ومنذ الدقيقة الاولى ارتفعت اهداف سولم الى ٣ اهداف اذ سجل اسد زعبى هدفا لفريقه . وبات واضحا ان المباراة حسمت لصالح شباب سولم وبقى ان نعرف عدد الاهداف . ففى الدقيقتين ٧٠ و ٨٠ من المباراة اضيف لرصيد شباب سولم هدفان آخران جميلان تقاسمهما ايضا حاتم واسد . وبهذه النتيجة ( ٥ — ١ ) انتهت المباراة وسط سرور جمهور ولاعبى سولم وخيبة امل جمهور ولاعبى الطيبة .

وهنا يجدر بنا ان نهمس فى اذان فريق الطيبة .. فى مبارياتكم الاخيرة بان واضحا بان فريقكم غير ثابت وان هناك قضايا ومشاكل متعددة ومتشعبة بين اللاعبين من جهة وفى عمل الادارة من جهة اخرى وفى التدريب والاعداد للمباريات .. وعليكم ان تضعوا حدا لهذا الوضع لانه لن يؤدى الا الى تقصير الطريق للهاوية . فلمصلحة الفريق ومؤيديه وجمهوره الواسع .. هبوا .. وغيروا ..

### مجيد سلباق يعود الى مكانه الطبيعى

شفاعمرو — عمت الفرحة بين الرياضيين وهواة الرياضة فى شفاعمرو بعد رجوع اللاعب ، ابن شفاعمرو ، مجيد سلباق الى اللعب فى صفوف فريق ابناء بلده بعد غياب طويل .

وقد لعب المباراة الاولى عندما التقى فريق ابناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضى ، مع فريق مجدال هعيمق على ملعب الاخير . وقد رافق فريق ابناء شفاعمرو الى هذه المباراة المئات من مشجعيه . وكانت المباراة حماسية جدا . وفى الدقيقة ال — ٣٥ تمريرة من اللاعب مجيد سلباق يلتقطها الهداف صبحى يوسفين ليقذف الكرة بضربة صاروخية صوب مرمى فريق « مجدال هعيمق » لتعانق شباك المرمى مسجلة الهدف الاول لصالح الفريق الشفاعمرى .

وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفى الشوط الثانى نزل اللاعبون الشفاعمريون بحماس كبير ، يحذوهم الامل بالانتصار . وقد تحقق فى الدقيقة ال — ٧٢ حين التقط مجيد سلباق الكرة ليسددها صوب مرمى مجدال هعيمق . لكن الكرة اصطدمت بقائمة المرمى وارتدت الى زاهى أرملى ليصوبها بدوره فتستقر فى شباك المرمى محققة الهدف الثانى وهدف الانتصار . وقد انتهت المباراة بهذه النتيجة المفرحة ( ٢ — صفر ) لصالح فريق ابناء شفاعمرو .

وكانت الفرحة بالانتصار مضاعفة خصوصا وانه جاء اسبوعا بعد ان قامت الشرطة باغلاق ملعب شفاعمرو بصورة استفزازية مستغلة تصرف نفر غير مسؤول من المتفرجين .

هذا وامتاز فى المباراة بشكل خاص اللاعب قاسم بركة .

### ام الفحـــم

من رشاد عبد الهادى — تغلب فريق شباب ام الفحم على فريق مكابى زخرون يعقوب بالنتيجة ٢ — صفر وذلك فى المباراة التى جرت على ملعب ام الفحم ، هذا السبت ، وسط جمهور واسع جاء بمئاته رغم الطقس البارد .

منذ بداية المباراة وحتى نهاية الشوط الاول ظل شباب ام الفحم يكثف هجماته واخذت الكرات تتساقط على مرمى زخرون يعقوب ولكن بدون جدوى ، اذ ان حامى مرمى زخرون يعقوب ، لاتسبرغ ، الذى امتاز فى هذه المباراة ، تمكن من صد جميع الكرات . وانتهى الشوط بدون اهداف .

فى الشوط الثانى زاد ضغط شباب ام الفحم وزادت محاولاتهم لتسجيل الاهداف . وفقط فى الدقيقة ٧٠ تمكن محمد مصطفى من الوصول الى المرمى بكرة صاروخية مسجلا الهدف الاول لفريقه . وبعد ١٠ دقائق تمكن اللاعب غانم محمد من تسجيل هدف فريقه الثانى . وانتهت المباراة بهذه النتيجة ( ٢ — صفر ) .

### دالية الكرمل و عين ماهـــل

من محمد حبيب الله — تعادل فريقا معين دالية الكرمل وشباب عين ماهل ، هذا السبت ، فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب دالية الكرمل وسط جمهور عريض وتميزت بالروح الرياضية العالية وروح الاخوة والصداقة .

فى الشوط الاول تمكن شباب عين ماهل من احراز هدف لصالحه من قدمى اللاعب احمد محمد عبد الرحيم وانتهى الشوط بهذه النتيجة . ولكن فى الشوط الثانى تمكن فريق الدالية من احراز هدف تعادل ( اللاعب صبحى بشناق فى الدقيقة ٦٠ ) وتلاه بهدف آخر اللاعب عادل مشيلح . وظلت النتيجة ٢ — ١ لصالح الدالية حتى الدقيقة ٨٥ حين رفع حمزة سالم كرة ركنية نقلها خالد رضوان برأسه فحولها الى احمد محمد عبد الرحيم الذى اسكنها الشباك واحرز بها هدفه وهدف فريقه الثانى . وانتهت المباراة بالتعادل ( ٢ — ٢ ) .

وكان فريق عين ماهل قد تعادل بالنتيجة نفسها ، يوم الثلاثاء الماضى ، على ملعبه وبين جمهوره مع فريق « عليا » كفار سابا . وبهذا خسر الفريق نقطة ثمينة .

وهنا تجدر الاشارة الى ان فريق عين ماهل لم يلعب بمستوى جيد فى تلك المباراة ، الامر الذى يجب ان نحذر منه ويجب على الفريق ان يتلافاه فى المستقبل .

## الدرجة الثالثة

### اتحاد شباب يافا

من سعيد شعار — على ملعب يافا وامام جمهور غفير تمكن فريق اتحاد شباب يافا من الفوز على فريق هبوعيل سدى حيمد بهدفين مقابل هدف واحد .

بدأت المباراة سريعة من الفريقين . فى الدقيقة العاشرة ضرب خليل الاسمر الكرة قوية الى المرمى ، الا ان حارس المرمى التقطها منقذا مرماه . وفى الدقيقة ٢٥ احرز هجوم سدى حيمد هدفا . وهنا قام خط هجوم يافا بالضغط على مرمى حيمد .. وفى الدقيقة ٤٠ احرز فوزى ابو شميس هدفا ليافا على اثر هجمة مركبة .

وفى الشوط الثانى نزل شباب يافا الى الملعب واضعا نصب عينيه هدف الفوز . وفعلا سيطر الشباب على الملعب منذ بداية الشوط ولكنه اضاع عدة فرص لاحراز اهداف محققة . وفقط فى الدقيقة ٦٥ وعلى اثر هجمة ناجحة قادها الثلاثى احمد سكحفى وخليل الاسمر وخليل سلامة تمكن هداف الفريق خليل سلامة من احراز هدف الفوز . وانتهت المباراة بفوز شباب يافا بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد امتاز فى المباراة اللاعب احمد ابو شميس فى الدفاع واللاعبان خليل سلامة وخليل الاسمر .

ويذكر ان فريق اتحاد شباب يافا يحتل المرتبة الاولى فى قائمة الدورى ورصيده ٢٢ نقطة ، اى بفارق ٦ نقاط عن المرتبة الثانية .

### عرابـــة

من شكرى خطيب — فاز فريق هبوعيل عرابة على فريق مكابى طرعان باربعة اهداف مقابل هدفين هذا السبت فى المباراة التى جرت بينهما على ملعب عرابة .

فى البداية سيطر لاعبو طرعان على الملعب اذ لم يبد لاعبو عرابة لعبا منسقا بل واستطاع هجوم طرعان فى الدقيقة السابعة ان يسجل هدفا من قدمى اللاعب محمد عايد . وواصل الشباب الطرعانى هجومهم فتفشلوا هجمات عرابة واحرز لاعبهم محمد عايد هدفا ثانيا .

وفى الشوط الثانى تغيرت الموازين . اذ ان مدرب عرابة اجرى تغييرا جذريا فى صفوف وتركيب فريقه . فنزل الى الملعب بقوة وتنظيم .. وسيطروا على الملعب واقتنصوا زمام المبادرة .. وجاءت الاهداف متتالية :

فى الدقيقة ٥٠ احرز نواف بدارنة هدف عرابة الاول . وفى الدقيقة ٦٥ احرز نواف بدارنة الهدف الثانى . وفى الدقيقة ٧٠ احرز حسين حاج الهدف الثالث . وفى الدقيقة ٧٥ احرز محمد قراقرة الهدف الرابع . وهكذا فازت عرابة بالنتيجة ( ٤ — ٢ ) .

## الدرجة الرابعــة

### كابول و طمـــرة

استضاف فريق هبوعيل كابول فريق مكابى طمرة على ملعب عرابة ، هذا السبت ، وخسر امامه المباراة بالنتيجة ( ١ — ٤ ) .

احرز اهداف طمرة كل من : ماجد خطيب ( فى الدقيقة ١٥ ) ومازن عواد ( فى الدقيقتين ٢٥ و ٥٥ ) ونصيح مجنوب ( لاعب مجد الكروم السابق ) فى الدقيقة ٦٠ .

اما هدف كابول فاحرزه غازى ابو الحاج فى الدقيقة ٩٠ .

## حدث فى البلاد

✱ نجح حزب « التجمع » فى خداع قادة كتلة « التكتل » الحاكم فى الكنيست . ففى الاسبوع الماضي قدمت الى جدول اعمال الكنيست خمسة اقتراحات تطالب ببحث موضوع « سيطرة رأس المال الاسود فى البلاد » . فوقف نائب وزير المالية ، يحزقيل فلومين ، ورفض باسم الحكومة بحث جميع الاقتراحات ودعا اعضاء الكنيست للتصويت ضدها واحالتها الى لجنة .

وحين رأى اعضاء « التكتل » ان نواب « التجمع » ليسوا اكثرية ولا يشكلون خطرا غادر معظمهم مبنى الكنيست . ولكن فى هذه الاثناء كان نواب « التجمع » يختبئون فى مكان ما فى الكنيست فما ان حان موعد التصويت حتى هرعوا الى القاعة واسقطوا اقتراح الحكومة ، الامر الذي اثار رئيس كتلة « التكتل » ، حاييم كاوفمان ، فصاح فى وجه نواب « التجمع » : « بما انكم نجحتم فى خداعنا .. سوف لا نقرر العفو عن آشر يدلين ( عضو حزب التجمع الذي يقضي محكومية بالسجن لمدة خمس سنوات لادانته بسرقة اموال الهستدروت ) » .

فاجاب نواب التجمع : ان يدلين ينال عقابه فى السجن ولكن امثاله من جماعتكم ما زالوا اعضاء كنيست !!

✱ آخر نكتة قيلت عن وزير المالية سمحا ايرليخ هي :

« مر ايرليخ امام حانوت عرضت فى واجهتها عدة انواع من الملابس كتب عليها : « زوج سراويل — ١٠٠ ليرة » و « فستان — ٣٠٠ ليرة » و « بدلة — ٨٠٠ ليرة » .

فصاح ايرليخ فى المارة .. تعالوا وانظروا كم هي رخيصة الاسعار فى عهدي .. البدلة ٨٠٠ ليرة .. هل تتصورون .. لقد فوجئت انا ايضا انها حقيقة .. زوج السراويل بمئة ليرة ..

فقال له احد العابرين الذين تجمهروا حوله :

ولكنك يا سيدي لم تنتبه الى ان هذه ليست حانوتا لبيع الملابس وانما هي مصبغة غسيل وكي الملابس ! »

✱ وكانوا قد نشروا طرفة اخرى عن ايرليخ قبل فترة وهي :

دخل ايرليخ الى حانوت لبيع الخضار فى احد اسواق تل ابيب فدفع ليرة للبائع وقال له : ارجوك ان تبيع لي كيلوغراما من البندورة . فاجاب البائع : ماذا تقول يا سيدي ؟ ... لقد مضى عهد « كيلو البندورة بليرة » واليوم جاء عهد « كيلو الليرات بحبة بندورة » .

✱ فى قريات جت تحول اجتماع المجلس البلدي الى طوشة عمومية ، يوم الثلاثاء الماضي ، باشتراك جميع اعضاء المجلس بما فيه الرئيس . والسبب هو اصرار الرئيس على منع احد الاعضاء من الكلام .

✱ قامت احدى الشركات السياحية فى البلاد بتنظيم رحلة حول العالم تستغرق ثلاثة اشهر بسعر يتراوح بين ربع مليون ليرة ومليون ليرة . وقد سجل للرحلة حتى الآن ١٦ شخصا . ولكنهم رفضوا الافصاح عن اسمائهم ورفضوا مقابلة الصحفيين خوفا من ان يهتدي اللصوص اليهم ويسرقوا بيوتهم فى غيابهم .

✱ ذكرت احصائيات شبه رسمية ان نسبة الاميين بين المسنين فى اسرائيل بلغت ١٢٪ ، هذه السنة ، وان ٤٠٪ من المسنين تعلموا اقل من ٨ سنوات فى المدارس .

✱ قام المدعو موشيه بن سايمون بالتظاهر لوحده امام بيت رئيس الحكومة وفى شوارع القدس احتجاجا على التمييز العنصري الذي تمارسه عصابة « غوش ايمونيم » الاستيطانية . وذلك لانها رفضت قبول طلبه بالاستيطان فى احدى مستوطناتها بسبب كونه من الطوائف الشرقية .

✱ عدد الشقق الفارغة التي تعترف السلطات الاسرائيلية بوجودها فى ما يسمى بمدن التطوير بلغ اليوم ١٦ الف شقة .









## قوائم الدوري ونتائج المباريات

### الدرجــة الممتازة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| مكابى تل ابيب — هبوعيل حيفا | ١ : صفر |
| مكابى نتانيا — هبوعيل القدس | ١ : صفر |
| شمشون تل ابيب — هبوعيل الخضيرة | ١ : صفر |
| بيتار القدس — هبوعيل يهود | ٢ : ١ |
| مكابى بيتح تكفا — بنى يهودا | ١ : ١ |
| مكابى يافا — كفار سابا | ٢ : ١ |
| هبوعيل تل ابيب — هبوعيل بئر السبع | ١ : ١ |
| رشون لتسيون — بيتار تل ابيب | صفر : صفر |

### الدرجــة القطرية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هكواح رمات غان — مكابى حيفا | ٣ : صفر |
| هبوعيل بيسان — هبوعيل نتانيا | ٢ : صفر |
| هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل رمات غان | ٢ : صفر |
| هبوعيل حولون — هبوعيل اشدود | ١ : صفر |
| هبوعيل عكا — مكابى هرتسليا | صفر : صفر |
| هبوعيل اللد — هبوعيل بيتح تكفا | ١ : ١ |
| هبوعيل مرمورق — هبوعيل بات يام | ١ : ١ |
| رمات عميدار — هبوعيل طبريا | ١ : صفر |

### الدرجــة الثانية

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| ابناء شفاعمرو — هبوعيل مجدال هعيمق | ٢ : صفر |
| شباب الناصرة — شباب كفر كما | ٢ : صفر |
| مكابى حتصور — هبوعيل سخنين | ٣ : صفر |
| معين دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل | ٢ : ٢ |
| هبوعيل العفولة — شباب كفر قرع | ٢ : ١ |
| شباب سولم — شباب الطيبة | ٥ : ١ |
| شباب ام الفحم — مكابى زخرون يعقوب | ٢ : صفر |
| بيتار حولون — هبوعيل الطيرة | ٣ : صفر |

### الدرجــة الثالثة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| هبوعيل طرعان — بيتار حتصور | ٢ : صفر |
| مكابى كرميئيل — شباب ترشيحا | ١ : صفر |
| مكابى بيسان — شباب الرامة | ١ : صفر |
| هبوعيل كفر كنا — مكابى صفد | صفر : صفر |
| شباب عكا — مكابى بن عامى | ٢ : صفر |
| هبوعيل مجد الكروم — هبوعيل الجديدة | ٢ : صفر |
| شبيبة دالية الكرمل — بيتار نهاريا | ١ : صفر |
| هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الحليصة | ٢ : ١ |
| هبوعيل المكر — هبوعيل البعينة | ٢ : صفر |
| هبوعيل بير ابو الجيش — هبوعيل باقة الناصرة | ٢ : ٢ |
| هكواح دالية الكرمل — هبوعيل تعناخيم | ٣ : ١ |
| بيتار حيفا — شباب الكبابير | ٢ : صفر |
| هبوعيل عرابة — مكابى طرعان | ٤ : ٢ |
| بيتار العمل الناصرى — هبوعيل كفر مندا | ٤ : صفر |
| هبوعيل عنايت — هبوعيل معليا | ١ : صفر |
| بيتار بردس حنا — هبوعيل الفريديس | ٣ : ٢ |
| هبوعيل باقة الغربية — ليبوت حبيبا | ٤ : ١ |
| مكابى الفريديس — مكابى بردس حنا | ٢ : صفر |
| مكابى ام الفحم — هبوعيل سبلع الخضيرة | ٢ : صفر |
| هبوعيل تلموند — هبوعيل قلنسوة | ٣ : ١ |
| هبوعيل جلجولية — هبوعيل تنوبوت | ٢ : ٢ |
| اتحاد شباب يافا — هبوعيل سدى حيمد | ٢ : ١ |
| مكابى قريات عكرون — هبوعيل بنى عياش | ١ : صفر |

### الدرجــة الرابعة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| نادى الكرة فى حيفا — خلة الشريف طمره | ٧ : صفر |
| هبوعيل عارة — هبوعيل عرعرة | ٢ : صفر |
| مكابى كفار يونة — هبوعيل عين السهلة | ٢ : صفر |
| هبوعيل ركيفت اللد — شباب اللد | ١ : صفر |
| مكابى السلام عرابة — بيتار كفر كنا | ٢ : صفر |
| مكابى طمرة — هبوعيل كابول | ٤ : ١ |

### فرق الدرجة الممتازة للشبيبــة

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| مكابى سخنين — هبوعيل عكا | ١ : ١ |
| اخاء ابناء الناصرة — هبوعيل بيسان | ٢ : ١ |
| شباب الناصرة — مكابى نفى شانان | ٦ : صفر |
| مكابى حيفا — معين دالية الكرمل | ٢ : ١ |
| هبوعيل رأس العين — مكابى الفريديس | ٢ : صفر |
| هبوعيل كفر قاسم — مكابى شمعون يافا | ٢ : ٢ |

### الدرجة الممتازة

| | الفريق | النقاط |
|---|---|---|
| ١ | مكابى تل ابيب | ٢٤ |
| ٢ | بيتار القدس | ٢١ |
| ٣ | مكابى نتانيا | ١٩ |
| ٤ | بنى يهودا | ١٩ |
| ٥ | هبوعيل بئر السبع | ١٧ |
| ٦ | هبوعيل حيفا | ١٦ |
| ٧ | شمشون تل ابيب | ١٥ |
| ٨ | هبوعيل كفار سابا | ١٥ |
| ٩ | هبوعيل تل ابيب | ١٥ |
| ١٠ | مكابى يافا | ١٣ |
| ١١ | بيتار تل ابيب | ١٣ |
| ١٢ | هبوعيل القدس | ١٢ |
| ١٣ | مكابى بيتح تكفا | ١١ |
| ١٤ | هبوعيل رشون لتسيون | ١٠ |
| ١٥ | هبوعيل الخضيرة | ١٠ |
| ١٦ | هبوعيل يهود | ٩ |

### الدرجة القطرية

| | الفريق | النقاط |
|---|---|---|
| ١ | هكواح رمات غان | ٢٤ |
| ٢ | هبوعيل حولون | ٢٠ |
| ٣ | رمات عمادار | ١٨ |
| ٤ | مكابى حيفا | ١٧ |
| ٥ | مكابى هرتسليا | ١٧ |
| ٦ | هبوعيل بيتح تكفا | ١٦ |
| ٧ | هبوعيل بات يام | ١٦ |
| ٨ | هبوعيل رمات غان | ١٥ |
| ٩ | هبوعيل مرمورق | ١٤ |
| ١٠ | طيرة الكرمل | ١٣ |
| ١١ | هبوعيل طبريا | ١٣ |
| ١٢ | هبوعيل بيسان | ١٣ |
| ١٣ | هبوعيل اللد | ١٢ |
| ١٤ | هبوعيل عكا | ١٢ |
| ١٥ | هبوعيل اشدود | ١١ |
| ١٦ | هبوعيل نتانيا | ٩ |

### الدرجة الثانية — جنوب أ

| | الفريق | النقاط |
|---|---|---|
| ١ | رمات هشرون | ١٩ |
| ٢ | محنى يهودا | ١٩ |
| ٣ | هبوعيل ازور | ١٧ |
| ٤ | كفار شليم | ١٥ |
| ٥ | شباب الطيرة | ١٥ |
| ٦ | غنى هتكفا | ١٥ |
| ٧ | بيتار هرتسليا | ١٤ |
| ٨ | شفوريريم حولون | ١٢ |
| ٩ | بيتار يافا | ١١ |
| ١٠ | هشكيما | ١٠ |
| ١١ | بيتار بات يام | ١٠ |
| ١٢ | رأس العين | ٩ |
| ١٣ | بيتار حولون | ٨ |
| ١٤ | مكابى بات يام | ٦ |

### الدرجة الثانية — شمال أ

| | الفريق | النقاط |
|---|---|---|
| ١ | هبوعيل صفد | ٢١ |
| ٢ | شباب الناصرة (✱) | ١٨ |
| ٣ | ابناء شفاعمرو | ١٨ |
| ٤ | مجدال هعيمق | ١٦ |
| ٥ | قريات بياليك (✱) | ١٤ |
| ٦ | هبوعيل حتصور | ١٤ |
| ٧ | مكابى عكا | ١٣ |
| ٨ | مكابى حتصور | ١٣ |
| ٩ | مكابى طبريا | ١١ |
| ١٠ | قريات شمونة (✱) | ١٠ |
| ١١ | شباب كفر كما | ٩ |
| ١٢ | نفى شانان | ٨ |
| ١٣ | معلوت | ٦ |
| ١٤ | هبوعيل سخنين (✱) | ٥ |

### الدرجة الثانية — شمال ب

| | الفريق | النقاط |
|---|---|---|
| ١ | هبوعيل العفولة | ١٧ |
| ٢ | قريات يام | ١٦ |
| ٣ | شباب ام الفحم | ١٥ |
| ٤ | معين دالية الكرمل | ١٤ |
| ٥ | شباب سولم | ١٢ |
| ٦ | شباب الطيبة | ١٢ |
| ٧ | شباب كفر قرع | ١٠ |
| ٨ | هتسعير حيفا | ١٠ |
| ٩ | مكابى حنرون | ١٠ |
| ١٠ | اور عقيفا | ٩ |
| ١١ | شباب عين ماهل | ٩ |
| ١٢ | عليا كفار سابا | ٩ |
| ١٣ | زخرون يعقوب | ٧ |

✱ ناقص مباراة واحدة .



هكذا فى الأصل

# أحداث مؤسفة في سخنين

## ✱ سخنين الشهداء قادرة على نبذ عناصر التفرقة وترسيخ وحدتها ✱

**سخنين — لمراسلنا الخاص — يسود قرية سخنين الجليلية ، هذه الايام ، جو من السخط والاستنكار للمحاولات الاستفزازية التي قامت بها عناصر غير مسؤولة ، صباح اول امس الاحد ، وأدت الى شجار مؤسف اسفر عن اصابة اكثر من عشرين مواطنا بجراح .**

وقد جرت هذه المحاولات في اعقاب صدور قرار مأمور الانتخابات الجديد لسخنين ، المحامي أ. شبيك ، باقرار نتائج الانتخابات في خمسة من ستة صناديق فرزت في ١٩٧٨/١١/٧ . وحسب هذه النتائج يكون السيد جمال طربيه رئيسا للمجلس ويكون لكتلة الجبهة الدمقراطية ٣ اعضاء .

ولكن هذه النتائج لم ترض بعض القوائم المنافسة فاستأنفت على قرار المأمور الى المحكمة وهذا حق قانوني مشروع لا نقاش حوله .

ولكن بعض العناصر غير المسؤولة ارادت تغيير النتيجة بشكل اخر .. فهاجمت بيوت عدد من اعضاء الجبهة وبيت السيد جمال طربيه ، الامر الذي ادى الى وقوع شجار واصابة مواطنين بجراح . وهو امر لا يخدم باي شكل من الاشكال مصالح قرية سخنين واهليها . بل على العكس ، فانه يسيء اليهم . وهو لا يخدم سوى أعداء سخنين وشعبنا . ومن المعروف ان السلطة بكل اجهزتها سعت دائما لالهاء جماهيرنا العربية عن قضاياها الاساسية وجرها الى معارك ونزاعات داخلية . وسخنين بالذات .. بلدة الشهداء .. التي تحتل مكانا عزيزا غاليا في قلوب جماهير شعبنا في كل مكان .. هناك من يسعى لتلطيخ اسمها الناصع وضرب وحدتها الرائعة التي تجلت « يوم الارض » الخالد وبعده . هذا ما يجب ان يدركه كل فرد من ابناء شعبنا في سخنين بغض النظر عن الانتماء العائلي والطائفي والموقف السياسي .

فامام سخنين الكثير من القضايا والمشاكل الاساسية والحيوية التي يجب ان يتوحد اهالي القرية في سبيل حلها . فهناك قضايا الارض وقضايا التعليم وتطوير القرية وانتشالها من وضع التخلف الذي تعانيه .. وهناك مشاكل الشباب والطلاب والاطفال ومستقبلهم .. وهناك الحاجة لصد مؤامرات السلطة المتواصلة ..

واما الخلاف حول تقاسم المقاعد في المجلس فهناك اطارات قانونية تستطيع البت فيها . والى ان يحين ذلك الوقت علينا ان نواصل عملنا لما فيه مصلحة القرية واهلها وخيرهم .. وان ننبذ كل محاولات التفرقة المصطنعة التي يبثها اناس غير مسؤولين ومعروفة هويتهم السياسية جيدا . ونحن على ثقة بان اهالي سخنين قادرون بوعيهم ووحدتهم ان يعالجوا الامر بحكمة ومسؤولية وان يواصلوا الطريق معا وسوية كابناء شعب واحد .

( اقرأ الافتتاحية )

# مجلس البعنة المحلي ينتخب هيئاته

**البعنة — لمراسلنا — انتخب مجلس البعنة المحلي في جلسته الاولى وباجماع أصوات اعضاء الائتلاف الثمانية السيد نمر اسماعيل بدران نائبا أول لرئيس المجلس المحلي والسيد حسين نمر تيتي نائبا آخر لرئيس المجلس المحلي .**

كما انتخبت لجنة ادارة مكونة من : حنا ابراهيم رئيسا ونمر اسماعيل بدران وحسين تيتي ومحمود حسين حمزة وفؤاد عازر اعضاء . كذلك انتخبت لجنة مراقبة من الدكتور محمد حسن بكري رئيسا وعضوين هما محمود محمد صبيان ومحمد علي صبيان .

هذا ويعقد مجلس البعنة المحلي جلسته الثانية غير العادية اليوم للبدء بمعالجة عشرات القضايا المتراكمة والتي تتطلب العمل السريع .

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي اقر توجيه نداء الى المواطنين للتعاون مع المجلس والاسراع في دفع الضرائب المستحقة .

كما يواصل المواطنون التعبير عن تضامنهم مع مجلسهم المنتخب ورئيسه مستنكرين العدوان الاستفزازي الذي جرى على الجلسة الاولى قبل أسبوع .

# مستشفى العفولة يقلص خدماته والعرب هم الضحية الرئيسية

## ✱ كتلة الجبهة الدمقراطية تطلب بحثا مستعجلا في الكنيست ✱

**الناصرة — لمراسلنا الخاص — تلقت ادارة مستشفى العفولة اوامر من صندوق المرضى ( كوبات حوليم ) باغلاق بعض الاقسام في المستشفى وتقليص الخدمات الطبية الى النصف واقالة عدد من الاطباء وذلك في اعقاب تخفيض المخصصات الحكومية لصندوق المرضى .**

وعلم مراسلنا ان هذا التقليص في الخدمات يشمل اغلاق اقسام العينين والاذن والانف والحلق والجلد وقسم من اقسام الامراض الداخلية ( ٣٦ سريرا ) وتقليص خدمات قسم النساء والاولاد بنسبة ٥٠٪ أي ٣٦ سريرا أيضا وعدم افتتاح قسم جديد للجراحة كان من المنتظر أن يفتتح في منتصف هذا الشهر . كذلك تقضي هذه الاوامر باقالة جميع الاطباء الذين لم يمض على تشغيلهم اكثر من عامين .

ولا شك ان هذا التقليص يسبب أفدح الضرر للمواطنين العرب المرتبطين بخدمات مستشفى العفولة وهم يشكلون ٥٠٪ من عدد أعضاء « صندوق المرضى » في المنطقة . وربما كان هذا هو السبب في تقليص الخدمات في هذا المستشفى بالذات . وقد اثارت هذه الاجراءات سخطا كبيرا بين اطباء المستشفى الذين اعلنوا عن اضراب احتجاجا واستنكارا . كذلك تثير هذه الاجراءات قلق المواطنين وخصوصا العرب في منطقتي الناصرة ومرج بن عامر .

### كتلة الجبهة تطلب بحثا مستعجلا

وجاءنا من مراسلنا الخاص في الكنيست ان النائب توفيق طوبي تقدم باسم كتلة الجبهة بطلبين مستعجلين الى رئاسة الكنيست لبحث تقليص هذه الخدمات في مستشفى العفولة ، وكذلك لبحث خطوة الحكومة في تقليص المخصصات لصندوق المرضى الامر الذي يسبب أخطارا في الخدمات الطبية التي تقدم لكافة المواطنين في البلاد .

### اضراب الاطباء

وفي المستشفى نفسه أعلنت نقابة الاطباء عن نزاع عمل وبدأت في اتخاذ اجراءات نضالية احتجاجا على قرار اقالة الاطباء . فقد تظاهر ٤٨ طبيبا أمس الاول ، بملابس العمل البيض امام مركز « صندوق المرضى » في تل ابيب . والتقى معهم البروفسور حاييم دورون ، رئيس الصندوق ، ووعد بان يعيد النظر في القرار .

# لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب تنظم حملة تضامن واسعة مع السجناء العرب

**تل أبيب — لمراسلنا — اثارت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب ، في بيان خاص أصدرته في الاسبوع الماضي ، أوضاع السجناء السياسيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي والبالغ عددهم ٢٤٨٠ سجينا منهم ٢٠ معتقلا اداريا .**

وابرزت اللجنة بشكل خاص أوضاع السجناء المرضى الذين يحرمون من العلاج الطبي ويتعرضون لشتى العذابات الجسمانية والنفسية والذين يعاني بعضهم من خطر الموت كالسجينات عايشة عودة وعفيفة بنورة وغايدة سعد وتريز هلسة وفاطمة الطبي والسجناء نادر عفوري وبدر دعنة ورجب محمد ويوسف ادليى ، وهؤلاء معتقلون صدرت الاحكام ضدهم .

كما تعرض البيان الى أوضاع المعتقلين الاداريين زياد صفدي وحسام الرزي وسمير مزاد وعلي ابو غنيم .

وادانت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب ممارسات الحكم العسكري مع طلاب جامعتي بير زيت وبيت لحم والتي تركز التحقيق معهم حول نشاطهم السياسي .

ودعت اللجنة في بيانها الطلاب والمحاضرين الى التضامن مع هؤلاء السجناء وادانة التعذيب وايقافه وتحسين أوضاعهم وتقديم العلاج الطبي اللازم لهم والسماح لمندوبي الصليب الاحمر الدولي بزيارة السجناء والوقوف على أوضاعهم عن قرب .

هذا ومن الجدير بالذكر ان المئات من طلاب جامعة تل ابيب وقعوا برقيات بروح البيان ارسلت الى وزير الحربية الاسرائيلي عيزر فايتسمان . ولا تزال حملة التواقيع على عرائض مماثلة مستمرة .

# اسرائيل تقرر استيعاب مئة نازح فيتنامي !!

تل ابيب — من المتوقع ان تقوم طائرة اسرائيلية خاصة بنقل مئة فيتنامي الى البلاد للاقامة ( غير الدائمة ) والعمل فيها . وكانت الحكومة قد اتخذت قرارا بهذا الخصوص في جلستها ، امس الاول ، وسط حملة من التزمير والتطبيل والتهليل لانسانية حكام اسرائيل الذين بادروا لمد يد المساعدة الى اولئك الفيتناميين الذين ما زالوا يبحثون عن بلد يلجأون إليه بعد ان اغلقت الحكومة الامريكية ابواب بلادها في وجههم . وكانوا قد فروا من وطنهم مقتفين اثر « السادة » ، الغزاة الامريكيين ، الذين تنكروا لهم . هذا وسبق ان استوعب في اسرائيل عدد مماثل من اولئك الفيتناميين ، يعمل معظمهم في المقاهي والفنادق خدما وباجور زهيدة .

( اقرأ عن هذا الموضوع وعن انسانية حكام اسرائيل تعليقا تنشره اليوم على الصفحة الثانية من هذا العدد ) .

# العاملون الاجتماعيون يحتجون على تقليص خدمات «صندوق المرضى»

تل ابيب — بعث سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين برسالة استنكار الى رئيس مركز « صندوق المرضى » ، حاييم دورون ، احتج فيها باسم النقابة على قرار مركز صندوق المرضى بتقليص خدماته . وحذر سكرتير النقابة في رسالته من الخطر الذي سيلحق بالعاملين وخصوصا بالعائلات الفقيرة والعجزة وسكان احياء الفقر من جراء هذا القرار .

# الكنيست ترفض استئناف النائب شارلي بيطون

## بيطون : عليكم أن تعتذروا للمسحوقين

**الكنيست — لمراسلنا — ناقشت الكنيست أمس استئناف النائب شارلي بيطون على قرار لجنة الكنيست بابعاده لخمس جلسات عقابا له على قيامه في الاسبوع الماضي بتكبيل يديه على منصة الكنيست .**

وقد صوت ضد الاستئناف ٥٤ عضوا وامتنع عشرة أعضاء وأيده اربعة . وقد رفض النائب شارلي بيطون ان يعرب عن أسفه واعتذاره امام الكنيست وقال لاعضاء الكنيست :

« أنا لن أعتذر لانني صورت بؤس المظلومين وعليكم أنتم أن تعتذروا أمام المسحوقين الذين تمسون بكرامتهم يوميا » . وأضاف :

« انكم لم تعاقبوني لانني كبلت يدي ولو فعلت ذلك احتجاجا على اجلاء ايده نودل لصفقتم لي ولمنحتني وسائل الاعلام أوسمة بطولة وكالت لي المديح ولكن لانني فعلت ذلك احتجاجا على مقتل انسان بايدي الشرطة ، وعلى معاملة « سجناء صهيون » في اسرائيل فقد فرضتم علي العقاب »

( في عدد قادم سننشر النص الكامل لكلمة النائب بيطون ) .

# تجدد حوادث السطو في الطيبة ولا حياة لمن تنادي

الطيبة — من محمد ابو اصبع — تجددت في الطيبة خلال الشهر الاخير حوادث السطو والتخريب . فقد افاق السيد سميح محمود علي واذا بماكنة قص البلاط التي يستخدمها في عمله كبلاط قد سحبت من فناء داره وتقدر قيمتها بحوالي ٤٠ الف ليرة . كذلك سطا مجهولون على متجر الحاج مصطفى وزافق هذا السطو عمليات تخريب المتجر اذ سكب سائل « الاما » على السكر والطحين والارز وغيره من المواد الغذائية وتركوا المتجر مفتوحا بعد ان قذفوا عددا من الحاجيات خارج الباب . وتقدر الخسائر بما يقارب المائة وخمسين الف ليرة . ووقع حادث سطو اخر صباح يوم ٧٩/١/١ على مكتبة الرفيق محمد عواد ، ونهب من المكتبة ساعات واقلام « باركر » وعدد من أجهزة الحاسبات الالكترونية ثم قام السارقون بكب النفط واشعلوا النار فحرق عدد من الكتب والحقائب ولولا تدارك الجيران والمارة لالتهمت النيران كل المكتبة وتقدر الخسارة بحوالي ٧٠ الف ليرة .

وتثير هذه الاعمال الاستياء والاستنكار والقلق بين اهالي الطيبة خصوصا وان القائمين على الامن لم يحركوا ساكنا في التحقيق والكشف عن هويات الزعران . هذا ولا تزال عمليات سرقة السيارات وتخريبها متفشية في القرية دون ان تقوم الشرطة بعمل جدي لوضع حد للزعران واعمال السطو والتخريب هذه .

# تحقيق أستفزازي مع رياض خوري

شفاعمرو — لمراسلنا — قام « المحققون » في مركز شرطة عكا باستدعاء الرفيق رياض خوري ، ابن شفاعمرو الذي يدرس في معاهد تشيكوسلوفاكيا ويقضي هذه الايام عطلة الفصل الاول في البلاد ، واجروا معه تحقيقا استفزازيا يوم السبت الماضي عن سبب عودته الى الوطن وعن نشاط الخلية الحزبية في تشيكوسلوفاكيا وعن علاقة الشيوعيين مع منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وعلاقته الشخصية مع الطلاب الفلسطينيين . وقد هدد المحققون الرفيق رياض « باستخدام اساليب اخرى » ضده لانه رفض الرد على هذا الاستجواب الاستفزازي . واطلقوا سراحه مهددين موعدين . فاعلن لهم ان هذه المحاولات الارهابية لن تثنيه عن الطريق التي اختطها لنفسه واستنكر هذه الاساليب الاستفزازية الفاشلة .

# الاتفاق على علاوة غلاء هزيلة تتراوح بين ٢٣٥ و ٥٠٠ ليرة شهريا

## ✱ وزير المالية يعطي بيد ويأخذ بالاخرى أضعاف ما أعطى ✱

**حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — وقع ممثلو الهستدروت ولجنة التنسيق بين اتحادات أصحاب الصناعة ، يوم الجمعة الماضي ، على اتفاق يدفع بموجبه أصحاب العمل علاوة غلاء ( على شكل سلفيات لا يعيدها العمال ) تتراوح قيمتها بين ٢٣٥ و ٥٠٠ ليرة شهريا وذلك عن الاشهر كانون ثاني وشباط وآذار .**

ويبدو ان اكثر ما يقلق وزير المالية ، ايرليخ ، هو هذه العلاوة الهزيلة التي سيحصل العاملون عليها تعويضا عما خسروه ويخسرونه نتيجة استمرار الغلاء الفاحش والذي بلغ بالمتوسط في العام الماضي ٥١٪ . فقد بادر هذا الوزير ، وهو المسؤول عن تدهور الحالة الاقتصادية بحكم مسؤوليته ، الى تقديم اقتراح بزيادة ضريبة الدخل وغيرها من الضرائب غير المباشرة لامتصاص تأثير دفع علاوة الغلاء المذكورة على الاقتصاد . وادعى ايرليخ ، كعادته ، بان دفع العلاوة هذه من شأنه أن يؤدي الى اشتداد وتيرة التضخم المالي والى مزيد من الغلاء . ومع أنه لم يعلن عن حجم الزيادة في الضرائب التي يقترحها الوزير الا ان المسؤولين في وزارة المالية أعربوا عن اعتقادهم باحتمال أن تقوم الحكومة باتخاذ اجراءات مالية تمتد بواسطتها أكثر من ١١ مليار ليرة ، المواطنين . أي ان الوزير يخطط لتشليح العاملين اضعاف ما سيحصلون عليه على حساب علاوة الغلاء المذكورة . وليست هذه هي المرة الاولى التي يعطي فيها الوزير بيد ليأخذ أضعاف ما أعطى باليد الاخرى

ومن الجدير بالذكر ان قيادة الهستدروت المتواطئة مع الحكومة اكتفت بالمطالبة بدفع هذه العلاوة ، حين انه كان عليها ان تجند العاملين للمطالبة بدفع علاوة أكبر ويزيد الاجور ووقف الغلاء المستشري .

# ممثلو المسرحية التي كادت تسقط الحكومة

# « الحكومة مسرح ولكن المسرح ليس حكومة »

**تل ابيب — لمراسلنا — اقام عشرات الممثلين في مسرح « الكاميري » في تل ابيب عرضا تظاهريا في باحة المسرح الخارجية مساء الجمعة الماضي احتجاجا على سياسة الاكراه الديني التي تنتهجها الحكومة للحفاظ على نفسها من السقوط .**

وقد تجمع حول المتظاهرين مئات المواطنين وعشرات الممثلين وعاملي المسرح معربين عن تضامنهم . ورفعوا شعارات تستنكر قيام الحكومة بالضغط على ادارة بلدية تل ابيب لاقفال المسرح مساء كل جمعة .

وكان رئيس الحكومة مناحم بيغن بنفسه قد توجه الى شلومو لاهط ، رئيس بلدية تل ابيب ( من التكتل ) ، وطلب منه اقفال المسرح مساء كل جمعة والغاء العروض المسرحية لكي « لا يجرح شعور المتدينين اليهود » . وفي البداية عارض لاهط هذا الطلب لكنه رضخ في النهاية بعد ان هدد المتدينون ( حزبا المفدال و « اغودات يسرائيل » اللذان يشكلان ١٧ عضو كنيست ) بالانسحاب من الحكومة . واعلن لاهط ذلك بقوله : « لن اكون الرجل الذي بسببه تسقط الحكومة » . وهكذا قرر الغاء عروض مسرح « الكاميري » .

وقد اثار تراجع لاهط وضغوط الحكومة سخط واستنكار الجمهور فكانت المظاهرة الكبرى المذكورة . وقد رفع المتظاهرون شعارات صاخبة منها :

— « لا تشحذوا السيوف في حرب على الثقافة » .

— « من فساد الى فساد يرتقي حزب المفدال » .

« الحكومة مسرح ولكن المسرح ليس حكومة » .

— « لاهط . لقد انتخبك الناخبون لتدير بلديتهم وليس دولتهم » .

وتهكم المتظاهرون على الذين يعارضون عرض المسرحيات عشية السبت خوفا من تدنيس حرمته بينما لا يحركون ساكنا ضد النوادي الليلية ومراقص العري التي تعمل بانتظام يوميا وخصوصا عشية السبت فرفعوا الشعار : « لماذا كابارت وليس مكبث » .

# ليفسر وزير الداخلية رفضه أصدار مجلة « الكاتب »

القدس — لمراسلنا — استصدرت المحامية فيلتسيا لانغر أمرا احترازيا من محكمة العدل العليا ، أول أمس الاحد ، يلزم وزير الداخلية بابداء الاسباب التي منعته من أصدار ترخيص للشاعر اسعد الاسعد باصدار مجلة أدبية ثقافية فكرية باسم «الكاتب» ، وذلك خلال ٤٥ يوما من صدور القرار .

وكانت المحامية فيلتسيا لانغر قد تقدمت بطلب استصدار هذا الامر في الاسبوع الماضي .

ويذكر ان قضاة محكمة العدل العليا الثلاثة ، وعلى ضوء التصريح حول اصدار ترخيص لحسين الشيوخي باصدار مجلة نصف شهرية بعنوان « الحصاد » عبروا عن عدالة مطلب الشاعر أسعد الاسعد .

# سكان حي الحليصة العرب يعرضون مطالبهم العادلة على رئيس البلدية

**حيفا — لمراسلنا — عرض سكان حي الحليصة العرب في حيفا في عريضة موقعة قدموها الى رئيس البلدية السيد أرييه جورئيل قضاياهم العديدة مطالبين بالاهتمام بها وبحلها .**

ومن القضايا الملحة التي يعاني منها سكان الحليصة العرب ازمة السكن الخانقة والازدحام في أبنية غير صالحة والنقص في الشقق للازواج الشابة وغياب روضة أطفال تابعة للبلدية للاهتمام بالاطفال أبناء الـ ٤ — ٥ سنوات ، وعدم وجود ملعب لاولاد الحي رغم وجود قطعتي أرض خاليتين وملائمتين لهذا الغرض .

وأشار السكان بقلق في عريضتهم الى ازدياد خطورة انجراف القريبة والحجارة ، خصوصا بعد بناء الشيكونات الجديدة في اعلى الجبل وتوجيه قنوات مياه الامطار نحو الحي ، وطالبوا بانقاذهم من اخطار الجرف .

كما طالب الاهالي البلدية بالاهتمام بتنظيف الزقاق الموصل الى المدرسة وبانارة الحي انارة مناسبة وباقامة أرصفة للشوارع ، وبتقديم المساعدات لفريق كرة القدم الموجود في الحي .

هذا وينتظر سكان حي الحليصة من رئيس بلدية حيفا الاهتمام بمطالبهم والعمل على تلبيتها .

## كتلة الجبهة — بقية

محاربة القوات الزيمبابوية .

واضاف المسؤولون ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع اسرائيل هذه الطائرات الى قطر في جنوب شرقي اسيا ! ولكنها بعد ان شحنت من حيفا في آب الماضي وصلت الى روديسيا . ثم زعموا انهم لا يعرفون كيف تم نقل الطائرات من السفينة الاسرائيلية وهي في عرض البحر الى سفينة ثانية اوصلتها الى نظام سمث العنصري .

ويتضح من هذه المعلومات ان حكام الولايات المتحدة ارادوا بهذه التصريحات تبرئة انفسهم من مسؤولية وصول الطائرات الى روديسيا . خوفا من غضب الرأي العام الافريقي والعالمي .

ولكن « يديعوت احرونوت » ذكرت ، امس الاثنين ، ان شركة امريكية اشترت هذه الطائرات من وزارة الحربية الاسرائيلية . وهي التي نقلت الطائرات الى روديسيا . وان اسرائيل جرى تضليلها ، على حد زعم الصحيفة .

## أعلام الحرية — بقية

كمبوديا هي احداث داخلية صرفة .

ونعت جمهورية فيتنام الاشتراكية المزاعم المغرضة التي تروجها الاوساط الرجعية . وقالت ان النضال من اجل التحرر الوطني والاستقلال القومي جمعنا مع شعوب كوريا وكمبوديا ولاوس وهو القاسم المشترك بيننا حتى الان .

وقد أعلنت جبهة انقاذ كمبوديا الوطنية الموحدة في بيان خاص لها أذيع في ساعة متأخرة من مساء أمس ، الاثنين ، من اذاعة بنوم بنه العاصمة عن تشكيل المجلس الثوري للشعب الكمبودي والذي سيتولى ادارة البلاد ، وان المجلس سيكون السلطة العليا في البلاد . وانه تم انتخاب سامرين رئيسا للمجلس الثوري .

ويشير المراقبون السياسيون الى انه من الصعب على الدول الغربية التحرك في مجلس الامن الدولي ضد ثورة الشعب الكمبودي بقيادة جبهته الوطنية الموحدة ، خصوصا ، وان هذا النزاع الداخلي قد تم حسمه على الصعيد العسكري .

( اقرأ مقالا حول كمبوديا على الصفحة ٤ ) .

## كلمة « الاتحاد » — بقية

**لا نتجاهل وجود تماسك تقليدي وانساني بين افراد العائلات في مدننا وقرانا العربية — ومن بينها سخنين — كما ندرك محاولات سلطات الاضطهاد القومي التلاعب بالعواطف العائلية والحمائلية والطائفية لتفسيخ وحدة الجماهير العربية واضعاف نضالها العادل من اجل حقوقها اليومية والقومية .. ولا نسقط من حسابنا انه من الممكن تضليل بعض المواطنين للقيام باعمال سلبية تحت شعارات الدفاع عن مصلحة هذه العائلة او تلك .. ولكننا نحذر من الانسياق وراء هذا السراب الخادع . ونهيب بابناء العائلات جميعا بأن ينظروا الى مصلحتهم من منظار مصلحة جماهير شعبهم . فبهذا يحققون مصالحهم ومصالح اخوانهم من مختلف العائلات ويحبطون التآمر على مستقبلهم . فاخطار مصادرة الاراضي والتهويد تتهددهم بدون استثناء وبغض النظر عن انتمائهم العائلي . كما ان الانتخابات انتهت وهي ليوم . اما نحن ابناء الشعب الواحد فسوف نعيش معا وابدا .**

**ومع هذا علينا ان نحذر سلطات الاضطهاد القومي من مواصلة نهجها الاجرامي تجاه الجماهير العربية ، فهي بذلك لا تكشف عن مخططاتها العنصرية فحسب ، بل تسبب في خلق ظروف لاصطدامات خطيرة تفضحها على الصعيدين المحلي والدولي .**

**لقد سلك قادة الجبهات الدمقراطية في المدن والبلدات والقرى العربية بوعي وعقلانية ومسؤولية ازاء هذه الاستفزازات ومن المؤكد انهم سيواصلون نهجهم . فهم اليوم في موقع الحسم ومن ورائهم تقف الجماهير الصامدة . وكلنا امل وثقة في ان شعبنا وفي سخنين بالذات سيرتفع الى مستوى المسؤولية القومية ويفشل كل تآمر على وحدته وحقوقه .**

## اللاجئون الفلسطينيون — بقية

من الامم المتحدة حتى تحل قضيتنا العادلة باعادتنا إلى ديارنا المغتصبة » .

واكد ممثلو اللاجئين على ان مخصصات التموين التي تقلصها ادارة الوكالة اليوم باستمرار كانت حتى قبل تقليصها قليلة فلم تبلغ قيمتها الغذائية حتى « ما كان يقدمه النازيون للاسرى في معسكرات الاعتقال . ولكنها على قلتها كانت شاهدا على أن ثمة شعب على الكرة الارضية وفي القرن العشرين لا يزال مشردا عن ارضه » .

ودحضت المذكرة ادعاءات رئاسة الوكالة حول العجز المالي وقالت : « لم تعد هذه المزاعم تنطلي على احد من ابناء شعبنا وامتنا . فقد تكشفت وثبت يقينا ان اسطورة العجز المالي تغطي اهدافا سياسيا يراد بها تصفية الوكالة تمشيا مع الحلول الاستسلامية التي تحاول حكومة الولايات المتحدة الامريكية فرضها على شعبنا .. وتحويل مهمة الوكالة من اقتسالة اللاجئين الى توطينهم » .

ومن جهة اخرى لا تزال رئاسة الوكالة مصرة على موقفها من اضراب الموظفين . فقد اعلن آلين براون احد اعضاء مجلس الرئاسة عن رفضه لزيادة اجور الموظفين الـ ١٦٥٠٠ الذين طالبوا بذلك .

## الانعزاليون — بقية

قادة المصليات الفاشية المتلونة مع اسرائيل اجتماعا لهم في مرجعيون ، بالجنوب ، تحرسهم بطاريات المدفعية الاسرائيلية . واعلنوا ، فور انتهاء هذا الاجتماع الاستفزازي ، عن اصرارهم على تحدي قرار الحكومة اللبنانية بارسال وحدات عسكرية لبنانية الى الجنوب للاشراف على اقرار الامن فيه ومنع دخول هذه الوحدات الى المناطق التي يسيطر الانعزاليون عليها بمساعدة اسرائيل العسكرية المباشرة .

وقد جاء قرار الحكومة اللبنانية بارسال قوات أمن لبنانية الى الجنوب تلبية لطلب المسؤولين في قوات الطوارئ الدولية ، التي سيغادر بعضها لبنان ( القوات الايرانية ) . ومنذ كشف عن هذا الطلب والانعزاليون في الجنوب بتشجيع من اسرائيل يعملون على افشال تنفيذ هذا القرار والقيام باستفزاز القوات الدولية واتهامها بعدم القيام بمهامها ( هكذا !! ) . وقد قام الانعزاليون بقصف بلدة حاصبيا في اطار اعمالهم الاستفزازية المسلحة التي لوحظ ازديادها ، في الاونة الاخيرة ، سوية مع تزايد النشاط العسكري الاسرائيلي في الجنوب .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا